

موجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة "كونتيننتال"

"نפטال" تطلق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

ص 04

قصد مرافقة الشركات الجزائرية والمتعاملين

البنك الجزائري بالسنغال يعزز توسيع نشاطه بكل من النيجر وكوت ديفوار

ص 03

الجزائر - أمريكا

إبراز أهمية تعزيز العلاقات الأمنية وتوسيع التعاون الإقليمي

ص 03



معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بتواكشوط :

التوقيع على 52 اتفاقية ومذكرة تفاهم

ص 04



بزشكيان يعتبر الحديث
عن المفاوضات لا يعني
"الاستسلام" ..

إيران ترسل ردها
على المقترح الأمريكي

ص 10

في انتظار لقاء العودة



اتحاد الجزائر يتفوق على الزمالك في نهائي مجانيون

حقق نادي اتحاد الجزائر أول أسس فوزا دراماتيكيًا ومثيرًا على نادي الزمالك المصري بهدف دون رد في ذهاب نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، في فوز ممتوي وتهي مهم قبل نهائي العودة المقرر يوم 16 ماي المقبل في القاهرة، ووسط سيناريو مجانيون قد يستمر في لقاء الإياب أيضا -

ص 09

تمنراست

الجيش يحجز
أكثر من مليون
قرص مهلوس

ص 16



شريط وثائقي حول بشاعة تلك التعذيب والتقتيل في حق المجازر المروعة التي خلفت أزيد الشعب الجزائري الأعزل ليخط من 45 ألف شهيد، حيث استعمل بيده صفحة سوداء في سجله الجيش الفرنسي كل أنواع الاستعماري الفاشم.

مشاركون في ندوة علمية

مجازر 8 ماي 1945 مهدت الطريق نحو الحرية والاستقلال

نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الأحد، ندوة علمية إحياء للذكرى الـ 81 لمجازر 8 ماي 1945 تحت عنوان "8 ماي 1945: إرادة شعب... سيادة وطن"، أكد خلالها المشاركون أن تلك المجازر شكلت نقطة التحول في مسار الكفاح الوطني ومهدت الطريق نحو الحرية والاستقلال.

السابق بمديرية الأرشيف الوطني، سوفي فؤاد في مداخلة بعنوان "التاريخ والذاكرة"، أن تلك المجازر بقيت محفورة في الذاكرة الجماعية كـ"نقطة تحول في مسار الكفاح الوطني، بعدما أسقطت القناع عن شعارات فرنسا التي كانت تراوغ في كل مرة لجرمان الشعب الجزائري من حقه في تقرير المصير".

وتبون من جهته، تطرق الأستاذ بلال عمرون في مداخلة حول "الحركة الوطنية وأحداث 8 ماي 1945"، إلى بعض حيثيات المظاهرات السلمية التي قام بها الجزائريون في ذلك اليوم، والذين أدركوا أنه لا بديل لخيار الكفاح المسلح لاسترجاع الحرية. ومن جانبه، أكد الأستاذ أحمد عظيمي أن المظاهرات "كانت سلمية إلا أن فرنسا لم تهضم رفع العلم الوطني واللافتات المطالبة بالحرية، فبادرت إلى إطلاق النار على المتظاهرين وانتهت بارتكاب أبشع جريمة ضد الإنسانية في العصر الحديث". وعرفت هذه الندوة، عرض

المحطة التاريخية، وأهمها "الوحدة حول رؤية واحدة وغد واحد وطموحات وآمال واحدة".

بدوره، وصف منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، الدكتور محمد لحسن زغدي، المجازر بـ"نقطة البداية والنهاية"، واعتبرها "الفيصل في مسار الحركة الوطنية ونهاية الفكر المناهض بالنضال السياسي بعيدا عن الكفاح المسلح".

وذكر بأن الحرب العالمية الثانية، "أكسبت الجزائريين خبرة عسكرية وجعلتهم يتأكدون أن النصر ليس هينا وأن ما أخذ بالسلاح لا يسترجع إلا بالسلاح".

ومن جهته، اعتبر الإطار

ب. رياض

وفي كلمة له خلال إشرافه على افتتاح فعاليات هذه الندوة، أبرز مدير المعهد، عبد العزيز مجاهد، أن مجازر 8 مايو 1945 تعد "نقطة محورية في تاريخ الجزائر، حولت أسلوب النضال وزادت الوعي الشعبي وغيرت الذهنيات ووحدت الجهود".

وشدد في هذا الصدد، على "ضرورة إعطاء هذه المحطة المكانة التي تستحقها"، مستذكرا "تأثيرها على الوضع العام في الجزائر وفي العالم أجمع، حيث انتفضت الشعوب ضد القهر والاستعمار".

ولفت مجاهد إلى ضرورة استخلاص الدروس من هذه

وزارة العدل

دورات تكوينية لفائدة الإطارات والقضاة والموظفين

وتهدف هذه الدورة التكوينية إلى تطوير مهارات الموظفين وتنمية معارفهم المكتسبة بما يسمح بالتحكم الجيد في الإجراءات القانونية المتبعة في ملف الضمان الاجتماعي والتقاعد ومختلف الوضعيات القانونية.

كما جاء في البيان، أنه سيشارك 500 موظف شمل مهندسي دولة في الإعلام الآلي وتقنيين في الإعلام الآلي من المجالس القضائية والإحكام الإدارية للإستئناف، والإدارة المركزية، في يوم تكويني بألية التحاضر عن بعد عن طريق الشبكة الداخلية للقطاع حول "تأمين الأنظمة المعلوماتية لقطاع العدالة الأمن السيبراني والتهديدات الأمنية المتزايدة"، يوم غد الاثنين.

ويهدف هذا اليوم التكويني الذي يأتي بالتنسيق مع المديرية العامة لعصنة العدالة، إلى تمكين الموظفين من فهم الوضع العام للأمن السيبراني والتهديدات الأمنية المتزايدة وتمكينهم من أفضل الممارسات في مجال الأمن السيبراني على ضوء الاستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية.

أما في إطار التعاون مع المدرسة العليا للأشغال العمومية، فسيشارك 15 موظفا من الإدارة المركزية برتبة مهندس في السكن والعمران وتقني سام في البناء في دورة تكوينية تضمنت موضوع "المعايير والتقنيات الحديثة في مجال البناء"، أيام 10، 11 من هذا الشهر. وأشارت وزارة العدل، أن هذه الدورة التكوينية ترمي إلى "تطوير مهارات مهندسي دولة في السكن والعمران وتقنيين السامين في البناء وتنمية معارفهم المكتسبة بما يسمح بمسايرة التقنيات الحديثة في مجال البناء".

أ. م

لتمتد إلى غاية يوم الخميس، على مستوى ذات المدينة. وتندرج الورشة، في إطار تعاون المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالجزائر بالتنسيق مع المعهد الدولي للقانون الإنساني.

أما في إطار التنسيق مع المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط، سيشارك 24 موظفا من المجالس القضائية في دورة تكوينية حول موضوع "دور أمين ضبط مصلحة الجدولة"، لمدة أربعة أيام بداية من يوم غد الاثنين. ويهدف هذا التكوين إلى تطوير مهارات الموظفين وتنمية معارفهم المكتسبة بما يسمح بتنظيم محكم لتسيير المصلحة والتنسيق مع باقي مصالح الجهة القضائية.

كما سيشارك 100 موظف من الجهات القضائية والإدارة المركزية، في يوم تكويني بتقنية التحاضر عن بعد حول "التبادل الإلكتروني للعرض والمذكرات الجوابية بين المحامين في المادة المدنية" يوم غد الاثنين.

ويرمي هذا اليوم التكويني إلى تطوير قدرات الموظفين وإكسابهم المعارف والإجراءات القانونية المتبعة في تسيير ملف التبادل الإلكتروني للعرض والمذكرات الجوابية بين المحامين في المادة المدنية.

وقد أضاف البيان أنه بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، سيشارك 20 موظفا من المجالس القضائية والإدارة المركزية في دورة تكوينية حول موضوع "الأليات القانونية لتسيير ملف الضمان الاجتماعي والوضعيات القانونية والتقاعد للموظف"، وذلك بداية من الأحد إلى غاية الأربعاء.

الأمن الوطني:

دورة تدريبية حول "دور بعثات الأمم المتحدة في عمليات حفظ الأمن والسلم"

وتزويدهم بالمعارف الأساسية والأسس العملية وكذا الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة بدور بعثات الأمم المتحدة ومهام تشكيلاتها الشرطة في تحقيق الأمن والسلم.

الخاصة لشرطة ببودواو - بومرداس إلى غاية 21 ماي 2026 يشرف على تأطيرها خبراء ومكونين من الأمم المتحدة، تهدف إلى تعزيز القدرات والكفاءات المهنية للإطارات الأمنية المشاركة.

بحضور إطارات من وزارة الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، إلى جانب مدراء ورؤساء مصالح مركزية للأمن الوطني. الدورة التدريبية التي يحتضنها مقر جمهرة العمليات

المتخصصة حول "دور بعثات الأمم المتحدة ومهام تشكيلاتها الشرطة في عمليات حفظ الأمن والسلم"، وذلك لفائدة عدد من الإطارات التابعين للمديرية العامة للأمن الوطني وقيادة الدرك الوطني،

أشرف المفتش العام للمصالح مراقب عام للشرطة حاج سعيد أرزقي رفقة المدير العام للعلاقات المتعددة الأطراف لوزارة الشؤون الخارجية مرابط عبد الغني، الأحد، على مراسم افتتاح الدورة التدريبية

«من أجل اشهاركم توجهوا الي:»
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار..
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45
020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع: الطبع
SIA
التوزيع: الجزائر درك كوم
eldjazair
doc.com
المؤسسة ذات الشخص الوحيد
و ذات المسؤولية المحدودة
التجوير: 0560 01 06 85
هاتف فاكس: 020 10 17 25
الإدارة: 0560 01 06 90
elhayetalarabia@gmail.com

يومية وطنية
مستقلة
تصدر عن
شركة الخيام-
للإعلام
والإتصال

العنوان:
مدير النشر: 90، شارع ديدوش مراد
مراد بوعنزول
-الجزائر العاصمة

الجزائر - أمريكا

إبراز أهمية تعزيز العلاقات الأمنية وتوسيع التعاون الإقليمي



أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية مسعد بولس على أهمية تعزيز العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة والجزائر وتوسيع التعاون الإقليمي.

ز.ي

الجزائر وما حققته من نجاح، إلى جانب النمو المتزايد للعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والجزائر، حيث ينشط أكثر من 120 شركة أمريكية في الجزائر. كما استعرضنا فرص توسيع الاستثمارات في قطاع الطاقة وقطاعات أخرى". وتابع بولس: "أكدت تقدير الولايات المتحدة للدور الحيوي المتواصل الذي تضطلع به الجزائر والجهود الدبلوماسية التي تتخذها في تعزيز السلم والأمن في المنطقة".

قال المستشار بولس في بيان نشرته السفارة الأمريكية في الجزائر الأحد: «عقدت اجتماعا بناء مع سفير الجزائر لدى الولايات المتحدة صبري بوقادوم وفريقه، بمشاركة القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة بالجزائر مارك شايبير». وأضاف: «ناقشنا زيارة نائب وزير الخارجية وقائد القيادة الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) إلى

أليس روفو:

المحادثات مع رئيس الجمهورية كانت جد بناءة

في مجال الهجرة"، مؤكدة أن "فرنسا تشيد باستئناف هذا التعاون عقب زيارة وزير الداخلية، لوران نونيز، إلى الجزائر". وأضافت: "تباحثنا أيضا سبل تكثيف هذا التعاون، لا سيما في المجال القضائي ومكافحة تهريب المخدرات"، وهو ما يمثل جانبا "بالغ الأهمية لبلدنا".

وأشارت السيدة روفو، التي كانت مرفوقة في هذه الزيارة بسفير فرنسا لدى الجزائر، إلى أهمية "مواصلة البرنامج الذي تم الاتفاق عليه وتحديد صفة مشتركة، والذي يأمل رئيس الجمهورية (السيد ماكرون) تجسيده خلال الأشهر المقبلة حتى يكون هذا العام مثمرا". كما أوضحت المسؤولية الفرنسية أن "الرئيس ماكرون يعتزم النظر إلى تاريخنا بكل تبصر وشجاعة وصدق". وخلصت المتحدث إلى القول: «لقد ناقشنا أيضا موضوع اللجنة المشتركة للتاريخ والذاكرة التي تم تنصيبها سابقا، وقد أبدى الرئيس تبون موافقته على استئناف أعمال هذه اللجنة دون تأخير». م.م

على إيجاد كافة السبل لإعادة بعث علاقة قائمة على الاحترام والندية والهدوء والثقة بين بلدينا". وأوضحت أنها تطرقت مع رئيس الجمهورية إلى العلاقات الثنائية "في خضم التوترات الدولية، في الشرق الأوسط ومضيق هرمز ومنطقة الساحل، إضافة إلى أزمة الطاقة العالمية وكل الرهانات في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، مشيرة إلى ضرورة إجراء حوار "بناء وعميق".

وتابعت: "هدفنا هو التوصل بسرعة إلى نتائج، ولذلك نتحدثنا حول خطوات عملية لكي تكون الأشهر القادمة مفيدة لمصالح وعلاقات الجزائر وفرنسا". وأوضحت في هذا الإطار أن الأمر يتعلق بالتعاون الأمني وفي مجال الدفاع الذي "تطرقنا إليه مطولا مع الفريق أول السعيد شقريحة (الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي)، معتبرة أن هذا التعاون "مهم جدا في سياق إفريقي ودولي يتسم بعدم الاستقرار". وقالت في هذا الصدد: "لقد تطرقنا أيضا إلى التعاون

أكدت الوزيرة المنتدبة المكلفة بقضايا المحاربين لدى وزيرة الجيوش الفرنسية، السيدة أليس روفو، السبت بالجزائر العاصمة، أن المحادثات التي أجرتها مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كانت "جد بناءة".

وفي تصريح لها عقب الاستقبال الذي خصصها به رئيس الجمهورية، قالت السيدة روفو: "المحادثات التي أجريتها مع رئيس الجمهورية كانت جد بناءة، وجاءت عقب الزيارة التي قمت بها إلى سطيف، بتكليف من الرئيس ماكرون، لإحياء، إلى جانب الجزائر، ذكرى الأحداث المساوية التي وقعت في 8 مايو 1945".

وأضافت بالقول: "أود أن أعرب لكم عن تأثري الكبير بالاستقبال الذي حظيت به في سطيف، وهو استقبال حار لمسته شخصيا وكذا أعضاء الوفد بكثير من التأثر. ونحن ندرك تماما ما تمثله مأساة (8 مايو 1945) بالنسبة للشعب الجزائري". وتابعت: "فيما يتعلق بالعلاقة بين بلدينا، بين دولة ودولة، كلفني الرئيس ماكرون بالتعبير عن عزمه

المجلس الشعبي الوطني:

وفد من المجموعة البرلمانية للصدقة "الجزائر-تركيا" في زيارة إلى أنقرة

يقوم وفد عن المجموعة البرلمانية للصدقة "الجزائر-تركيا" بالمجلس الشعبي الوطني، بزيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة، وذلك خلال الفترة من 11 إلى 15 ماي، حسب ما أفاد به الأحد بيان للمجلس. وتأتي هذه الزيارة وفق البيان تلبية للدعوة الموجهة من رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة "تركيا-الجزائر"، عبد القادر أوزيل. ويضم الوفد البرلماني الجزائري، مسعود قصري رئيس المجموعة ورئيس الوفد، أحمد صادق نائب رئيس المجموعة، إلى جانب عضوي المجموعة محمد مشقق و فاتح جناتي وكذا النائب بالمجلس الشعبي الوطني، سميرة برهوم.

م.م

تشريعات 2 جويلية:

خلفان يشرف على اجتماع حول معالجة ملفات الترشح والفصل فيها

الترشح ومعالجتها والفصل فيها وفقا للأجال المقررة قانونا، من طرف المنسق الولائي وأعضاء اللجنة الخاصة، والمنصوص عليها في أحكام المادة 32 مكرر من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، حيث تم، في هذا الإطار، استعراض أهم الجوانب القانونية والتقنية الواجب التقيد بها، من أجل السير الأمل للعملية الانتخابية، وفقا لما تضمنه البيان. س.و

أمس السبت، السيد خلفان، رفقة أعضاء مجلس السلطة والمدير العام للشؤون الانتخابية، على اجتماع عبر تقنية التحاضر عن بعد مع المنسقين الولائيين والمنسقين البلديين أعضاء اللجان الخاصة، إضافة إلى مهندسي الدولة في الإعلام الآلي والإطارات التقنية للسلطة، بكل ولايات الوطن". وتناول هذا الاجتماع "شرح كيفية استقبال ملفات

قصد مرافقة الشركات الجزائرية والمتعاملين

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة بالنيابة، كريم خلفان، على اجتماع مع المنسقين الولائيين والبلديين، خصص لشرح كيفية معالجة ملفات الترشح والفصل فيها وفقا للأجال المقررة قانونا، وذلك تحسبا لتشريعات 2 يوليو المقبل، حسب ما أورده، الأحد، بيان للسلطة. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار متابعة عمليات التحضير لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني، أشرف، مساء

ممثلا لرئيس الجمهورية

ناصر يشارك في مراسم أداء اليمين الدستوري

ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سيشترك رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز نصري، هذا الثلاثاء بكامبالا، في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه، السيد يويوري موسيفيني، حسب ما أفاد به الأحد بيان للمجلس. وأوضح المصدر ذاته، أن ناصر حل الأحد بكامبالا، ممثلا لرئيس الجمهورية، للمشاركة في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الأوغندي المعاد انتخابه السيد يويوري موسيفيني المقررة هذا الثلاثاء.

وكان في استقبال نصري، بمطار عنيتيبي الدولي كل من وزير الدولة للتعاونيات الأوغندي، السيد فريدريك نغوي غومي، سفير جمهورية أوغندا لدى الجزائر، السيد جون كريستوم أنتوما نسامبو، إلى جانب الطاقم الدبلوماسي والإداري الجزائري، يتقدمهم سفير الجزائر لدى جمهورية أوغندا، السيد مراد أمقران.

ج.م

البنك الجزائري بالسنغال يعزز توسيع نشاطه بكل من النيجر وكوت ديفوار

المتزايدة التي تشهدها الشراكة الاقتصادية الجزائرية-الموريتانية في الفترة الأخيرة، لاسيما عقب فتح ثلاث وكالات لهذا البنك بموريتانيا، لافتا إلى أن حجم المبادلات التجارية البنينية ارتفع إلى حوالي 500 مليون دولار العام الفارط.

وخلال فعاليات اليوم الثاني من ملتقى، شدد المشاركون من وزراء دول إفريقية، وخبراء وتقنيون، إضافة إلى مدراء مؤسسات على ضرورة تظافر جهود الجميع والاستثمار في العنصر البشري لتحقيق التنمية المستدامة في دول القارة تسمح بالاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد.

كما تمت الدعوة إلى إنشاء منصة رقمية موحدة لنقل البيانات والمعارف، وتسهيل عملية التواصل البيئي، وتطوير وسائل الدفع الحديثة.

س.ب

القارة. كما أكد أن البنك علاوة على منتجات التمويل يقدم لفائدة رجال الأعمال خدمات استشارية وتوجيهية فيما يتعلق بالإطار القانوني والتنظيمي الخاص بالسوق السنغالية، سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو بالتصدير نحو هذا البلد مع عرض حلول استشارية مخصصة، لاسيما فيما يتعلق بقطاعات النشاط الأنسب والأكثر مردودية للمتعاملين.

ويشار إلى أن البنك الجزائري بالسنغال قد تأسس برأسمال قدره 100 مليون دولار، بشراكة بين البنك الوطني الجزائري (40 بالمائة في رأس المال)، القرض الشعبي الجزائري (20 بالمائة)، بنك الجزائر الخارجي (20 بالمائة) وبنك الضلحة والتنمية الريفية (20 بالمائة).

من جهته، أشار أبوبكر دياتو، المدير التنفيذي لبنك الاتحاد الجزائري بموريتانيا (AUB) إلى الديناميكية

والتعاملين في القارة". بهذا الخصوص، أبرز حائد أن الفرع المنتظر بالنيجر سيشكل "إضافة نوعية جديدة وحقوة هامة" بالنسبة لبنك "أبي أس" في القارة، وهذا من جهة بالنظر للإمكانيات الاقتصادية المتاحة في هذا البلد، ومن جهة أخرى اعتبارا للاتفاقيات المبرمة بين الجزائر والنيجر مؤخرا كتلك الموقعة من قبل "سونغاز"، "سوناطراك"، واتصالات الجزائر، والتي ستفتح آفاقا هائلة للتعاون في كافة المجالات.

ولفت المسؤول ذاته إلى أن وجود بنوك جزائرية بالخارج من شأنه المساهمة في مواكبة هذا التطور الذي تشهده العلاقات الجزائرية النيجرية، مضيفا أن فتح فرعين بكل من النيجر وكوت ديفوار من شأنه تحويل البنك الجزائري بالسنغال إلى "قطب بنكي إقليمي" في غرب إفريقيا بما يسرع الاندماج القاري ويدفع بالعلاقات الاقتصادية والمالية بين الجزائر ودول

يعتزم البنك الجزائري بالسنغال (أ.بي.أس)، الذي ينشط بهذا البلد منذ نهاية سنة 2023 افتتاح فرع له بالعاصمة النيجرية نيامي، وفق ما أعلنه الأحد بالجزائر العاصمة، المدير العام للبنك عبد الحفيظ حاند، مضيفا أنه سيتم في وقت لاحق تعزيز شبكة البنك العمومي بفرع آخر بكوت ديفوار.

وأوضح المسؤول في تصريح على هامش اليوم الثاني والأخير من الطبعة الـ 12 لملتقى الاستثمار والتجارة المنظم من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أنه "قد تم إيداع، منذ حوالي 10 أيام فقط من الآن طلب اعتماد فرع جديد للبنك بالنيجر لدى الجهات النقدية المختصة، والذي يرتقب أن يفتتح أبوابه نهاية السنة الجارية أو بداية 2027 وهذا في إطار الرؤية الجزائرية لتعزيز الحضور البنكي في إفريقيا قصد مرافقة الشركات الجزائرية

معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط :

التوقيع على 52 اتفاقية ومذكرة تفاهم

ارتفع عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ انطلاق الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات والخدمات الجزائرية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، في الخامس من ماي الجاري، إلى 52 اتفاقية في مختلف قطاعات النشاط، وفق ما أورده، الأحد، بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.



مشاركة أكثر من 350 مؤسسة تنشط في قطاعات متنوعة، اليوم الاثنين.

المصدر. وتختتم فعاليات المعرض، الذي يعرف

وتضاف هذه الاتفاقيات إلى تلك الموقعة الخميس الماضي والبالغ عددها 27، من بينها أربعة في قطاع الخدمات الصحية. وتؤكد هذه النتائج -حسب المصدر نفسه- "نجاح المعرض في التحول إلى منصة اقتصادية فعالية لعقد الشراكات وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار، بما يعزز تموقع المؤسسات الجزائرية في السوق الموريتانية والأسواق الإفريقية عموماً". كما تعكس الحصيلة المحققة "فعالية جهود وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في مرافقة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، من خلال توفير فضاءات للتواصل المباشر مع الشركاء الأفارقة، وتشجيع المؤسسات الوطنية على توسيع نشاطها

م.ب

جاء ذلك بعد أن تم، مساء السبت، التوقيع على 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم جديدة بين متعاملين اقتصاديين من البلدين، بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا، أمين صيد، إلى جانب ممثلي جمعيات وهيئات المصدرين الجزائريين، وكذا الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين. وشملت الاتفاقيات الموقعة قطاعات الصناعة، التعدين، الكوابل الكهربائية، الصناعات التحويلية، الخدمات الصحية، الصناعة الميكانيكية، المستلزمات الطبية، خدمات وحلول خاصة بالمؤسسات الناشئة، التعليم العالي وكذا الري، يضيف البيان.

مشاركة وطنية ودولية واسعة

الطبعة الـ 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار من 18 إلى 21 ماي

ناشئة متخصصة في الترويج الرقمي للمنتجات السياحية الجزائرية، إضافة إلى تسجيل مشاركة عدد من الهيئات الدولية". وينتظر أن تشهد هذه الطبعة "مشاركة واسعة ونوعية لـ مختلف الفاعلين والمهنيين على تعدد اختصاصاتهم من وكالات سياحية وأسفار إلى جانب ممثلي المؤسسات الفندقية، شركات النقل، القطاعات الوزارية، البنوك، المستثمرين، والمرشدين السياحيين". كما تم "برمجة مشاركة فاعلة للحرفيين الجزائريين لا سيما القادمين من الولايات الجنوبية لاستعراض الإبداعات الجزائرية في مجال منتجات الصناعة التقليدية، مع حضور للمؤسسات الناشئة في ميدان الرقمنة والترويج السياحي وبرمجة تنظيم لقاءات وندوات لتبادل الخبرات من أجل تنشيط الحركة السياحية وعقد اتفاقيات شراكة"، وفقا للمصدر ذاته.

لتمكين العائلات والجمالية الوطنية والزوار من الاطلاع على عروض تفضلية وخدمات سياحية متنوعة بأسعار تنافسية تتزامن مع التحضير لانطلاق موسم الاصطياف 2026". ويمثل هذا الموعد، الذي يعد منصة ترويجية، "فضاء لإبراز الديناميكية الجديدة التي يشهدها القطاع في تحقيق أهداف متنامية مدعومة بتحسين مناخ الاستثمار الجزائري، وهو ما ساهم في تشجيع إنجاز مشاريع سياحية لدعم السياحة الداخلية نتج عنها رفع طاقة الإيواء وتنوع العروض وتحسين الخدمات، فضلا عن تزايد توافد السياح على مختلف الوجهات السياحية الجزائرية". من جهة أخرى، أبرز البيان أن هذه الطبعة تتميز بـ "مشاركة وطنية ودولية واسعة"، حيث وصل عدد العارضين المسجلين إلى 450 عارضا، من بينهم عارضين من 41 دولة شقيقة وصديقة من مختلف القارات، ومشاركة 50 مؤسسة

تنظم وزارة السياحة والصناعة التقليدية، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، الطبعة الـ 25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار، تحت شعار "الجزائر.. سياحة أصيلة وتنمية مستدامة"، وذلك خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 ماي الجاري، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن هذا الموعد الدولي، المنظم تحت إشراف وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي، يعد "أبرز تظاهرة سياحية في الجزائر، ويأتي تجسيدا لرؤية السلطات العليا الرامية إلى ترسيخ مكانة الجزائر ضمن الوجهات السياحية المتميزة والترويج لأبرز مقوماتها الطبيعية وتراثها الثقافي والحضاري وكرم ضيافتها". كما يندرج هذا الصالون ضمن "التوجهات الهادفة إلى دعم وتشجيع السياحة الداخلية من خلال الترويج للمنتج السياحي الجزائري

وزارة الداخلية :

خبرات ميدانية لولاية لمتابعة المشاريع ذات الأثر المباشر على المواطن

"تعليمات صارمة" لـ مختلف المتدخلين بـ "ضرورة احترام آجال الإنجاز ومعايير الجودة، وتسريع وتيرة الأشغال قصد وضع هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب وقت، بما يعزز جودة الخدمات العمومية ويكسر التكتل الفعلي بالانشغالات المواطن". وخلص المصدر ذاته إلى أن الخرجات الميدانية للولاية تعكس "حرص السلطات العمومية على تكريس التقرب من المواطن، تعزيز التنمية المحلية وتيسير مشاريع تنمية ذات أثر مباشر ومستدام على المواطن، بما يساهم في تحسين ظروف الحياة اليومية عبر مختلف مناطق الوطن".

بالنسبة للمشاريع المتعلقة بقطاعات السكن، الصحة، الإنارة العمومية، الرياضة، الطرقات، التهنية الحضرية، النقل، الموارد المائية والتطهير، بالإضافة إلى التربية، خاصة فيما يتعلق بإنجاز المؤسسات التربوية والمدارس". وتسهم هذه الخرجات أيضا في "معاينة العراقيل المسجلة ميدانيا والعمل على رفعها في أقرب الآجال، ضمانا لتجسيد مشاريع تنمية تستجيب لتطلعات المواطنين وتعكس إيجابا على حياتهم اليومية"، وفقا للمصدر نفسه. وفي هذا الإطار، أسدى ولاية الجمهورية

يوصل ولاية الجمهورية عبر مختلف ولايات الوطن تنظيم خرجات ميدانية دورية لمتابعة سير المشاريع ذات الأثر المباشر على المواطن، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي والارتقاء بالخدمة العمومية، وفقا لما أفاد به الأحد بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل. وأوضح البيان أن هذه الخرجات تندرج في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، الرامية إلى "الوقوف الميداني على وضعية المشاريع التنموية وتسريع وتيرة إنجازها". وتمكن هذه الزيارات الميدانية يضيف نفس المصدر من "الوقوف على مدى تقدم الأشغال

موجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة "كونتيننتال"

"نفضال" تطلق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

ثلاثة أيام من تاريخ إشعار الاستلام، يلغى الحجز تلقائيا، وفق ذات المصدر. ويندرج هذا الإجراء -يضيف البيان- "في إطار التزام نفضال بتعزيز الشفافية وتوفير خدمات عصرية، وضمان توزيع العجلات المطاطية في أفضل الظروف وبطريقة منظمة وأمنة قصد ضمان الاستفادة منها من قبل مستحقيها مباشرة".

جملة من الإجراءات لتنظيم العملية، حيث يتعين على الزبون استظهار وصل جاهزية الطلب وبطاقة ترقيم المركبة (البطاقة الرمادية) عند التوجه إلى مركز استلام الإطارات المحدد، دفع ثمن العجلات حصريا عبر البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية. وحسب الشركة ففي حال عدم التوجه إلى المركز المحدد لاقتناء الطلبية في ظرف

أعلنت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات النفطية "نفضال" في بيان لها، الأحد، عن الإطلاق الرسمي لمنصة رقمية جديدة مخصصة لتسجيل طلبات لاقتناء العجلات المطاطية الموجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة "كونتيننتال". وتهدف هذه المنصة، المتوفرة على الرابط الإلكتروني <https://e->

جلاوي يترأس جلسة عمل حول صيانة شبكة الطرق السيارة

في إطار المتابعة الدورية لمشاريع القطاع في مجال الأشغال العمومية، ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، صبيحة الأحد، بمقر الوزارة، جلسة عمل خصصت لمتابعة وتقييم وضعية البرنامج الجاري إنجازه في مجال صيانة شبكة الطرق السيارة، وكذا دراسة مدى تقدم مشاريع منافذ الطرق السيارة، وذلك بحضور الإطارات المركزية للوزارة، والمدير العام للمؤسسة الجزائرية للطرق السيارة وإداراتها. حسب ما أورده بيان للوزارة. وأضاف البيان، فيما يخص صيانة شبكة الطرق السيارة (شرق-غرب)، تم تقديم عرض مفصل حول مدى تقدم برنامج الصيانة الجاري إنجازه عبر عدد من المقاطع المصنفة كنقاط سوداء على مستوى الطريق السياح شرق-غرب بولايات، قسنطينة، البويرة، ميلة، سكيكدة و برج بوعريش، مع إيلاء أهمية بالغة لعمليات التشوير العمودي والمؤقت أثناء إنجاز أشغال الصيانة، إلى جانب معالجة الانزلاقات المسجلة ببعض المواقع على ذات المحور، مع تقييم مستوى تقدم البرامج المسطرة بعنوان سنة 2026، لاسيما ما تعلق منها بمعالجة النقاط السوداء، وتحسين ظروف الاستغلال، وضمان سلامة مستعملي الطريق. كما أوضح البيان أنه تم التطرق إلى مدى تقدم مشاريع الصيانة الجديدة الرامية إلى معالجة النقاط السوداء وتحسين ظروف الاستغلال عبر شبكة الطرق السيارة، لا سيما على مستوى ولايات الجزائر، بومرداس، قسنطينة، عين الدفلى، وقائمة عنابة في إطار تعزيز السلامة المرورية وضمان استمرارية الخدمة وفق المعايير التقنية المعتمدة. ويختم البيان أنه فيما يخص وضعية مشاريع منافذ الطرق السيارة، خصص جانب هام من أشغال الاجتماع لدراسة مدى تقدم الإنجاز، حيث تم استعراض جملة من الحلول والتدابير العملية الكفيلة بتجاوز بعض العراقيل لاستكمال إنجاز هذه المشاريع، مع التأكيد على ضرورة تكثيف المتابعة الميدانية ورفع وتيرة الأشغال. ز. ي



المدير العام للديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها

الإعاقية الحركية الأكثر انتشارا في الجزائر

● ● التكل بأكثر من 100 ألف شخص معاق خلال 2025

كشف محمد مويدي، المدير العام للديوان الوطني للأعضاء الاصطناعية ولواحقها، أن الديوان تكفل خلال سنة 2025 بأكثر من 100 ألف شخص من ذوي الإعاقية بمختلف فئاتها، من خلال توفير جملة من المستلزمات الطبية والتقنية، شملت الأعضاء الاصطناعية للأطراف العلوية والسفلية، والمساعدات التقنية على المشي، إضافة إلى الأجهزة السمعية والمساعدات الصحية المختلفة.

لتطوير الكفاءات المهنية والتقنية، بما ينعكس إيجابيا على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

..تعزيز الحوكمة وتحسين الأداء

وفي سياق تحسين الخدمات، أبرز المدير العام أن الديوان نجح في القضاء على قوائم الانتظار، خاصة بعد إطلاق المنصة الرقمية "أمالنا"، التي تتيح للمستفيدين حجز المواعيد عن بعد، ما ساهم في تقاضي الطوابير وتقليص آجال الانتظار.

وأشار إلى أن خدمات الديوان تغطي أربعة مجالات رئيسية، تتمثل في الإعاقية الحركية من خلال توفير الأعضاء الاصطناعية، والإعاقية السمعية، والمساعدات التقنية الصحية، فضلا عن وسائل المساعدة على المشي.

عن وجود خلية للبحث والتطوير على مستوى الديوان، مهمتها متابعة وإنجاز دراسات تقنية لمواكبة التطور الحاصل في التقنيات الجديدة الخاصة بصناعة وإنتاج الأعضاء الاصطناعية، بالتعاون مع عديد المؤسسات في هذا المجال.

وضمن هذا السياق، أعلن عن إطلاق أكاديمية التكوين والتدريب في مجال الأعضاء الاصطناعية ولواحقها ببلدية الخروب بولاية قسنطينة، من أجل ضمان توفير اليد العاملة المتخصصة من تقنيين وإطارات في مجال إنتاج وصناعة الأعضاء الاصطناعية، وتنظيم وإعداد دورات تدريبية متخصصة، من بينها إطلاق أول دورة تدريبية لفائدة تقنيي الديوان خلال السداسي الثاني من السنة الجارية. وقال إن هذه الأكاديمية ستشكل إضافة نوعية في مجال التكوين والتأهيل المتخصص، ورافعة أساسية

النشاط الوطني، رغم وجود بعض المتعاملين الخواص الذين يتركز نشاطهم أساسا في مجال المساعدات التقنية السمعية. وبالموازاة مع ذلك، أعلن المتحدث أن الديوان شرع، منذ مطلع سنة 2026، في إعداد قاعدة بيانات وطنية لإحصاء مصادر الإعاقية، بهدف المساهمة في إعداد استراتيجيات وطنية للحد من حوادث المرور.

..أكاديمية التكوين والتدريب

تحدث الضيف عن أن الأعضاء الاصطناعية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة تستجيب للمعايير العالمية، ولا تقل جودة عن نظيراتها المنتجة في دول أوروبا، ولم يستبعد فكرة إبرام شراكات مع دول رائدة في هذا المجال، ومنها سلوفينيا، وذلك بتوجيه من رئيس الجمهورية. وفيما يخص البحث والابتكار، كشف

وقضايا المرأة للحصول على بطاقة معاق، بما يسمح لهم بالاستفادة من مختلف الخدمات والتجهيزات الطبية. ..الإعاقية الحركية الأكثر انتشارا في الجزائر أكد مويدي أن الإعاقات الحركية الناتجة عن حوادث المرور تعد الأكثر انتشارا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة حالات بتر الأطراف السفلية والعلوية، حيث يقوم الديوان بتجهيز أكثر من أربعة آلاف شخص سنويا. ويمكن إضافة إلى هذه الحالات تلك الناجمة عن حوادث العمل، وكذا الأمراض، خاصة "بتر القدم السكري"، وهي ظاهرة تعرف بدورها ارتفاعا ملحوظا.

وتابع قائلا: "الطلب على الأعضاء الاصطناعية يشهد تزايدا مستمرا عبر مختلف ولايات الوطن"، مشيرا إلى أن الديوان يبقى الفاعل الرئيسي في هذا المجال بنسبة تقارب 99 بالمائة من

م.م

وأوضح مويدي، في تصريحات أدلى بها الأحد ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يغطي تكاليف الأعضاء الاصطناعية ولواحقها بنسبة تصل إلى 100 بالمائة في العديد من الحالات. وأضاف قائلا: "تكلفة هذه التجهيزات تعد مرتفعة جدا سنويا، حيث تتراوح أسعار بعض الأطراف الاصطناعية الموجهة لضحايا حوادث المرور وذوي الهمم بين 15 و100 مليون سنتيم، بحسب نوع الطرف الاصطناعي وجودته وطبيعة الإعاقية".

وشدد ضيف الإذاعة على أن الأشخاص غير المستفيدين من تغطية الضمان الاجتماعي يمكنهم الاستفادة من خدمات الديوان عبر التوجه إلى مصالح وزارة التضامن الوطني والأسرة

أشرف على اجتماع تنسيقي لمتابعة التحضيرات التنظيمية والخدماتية

بلمهدي: خدمة الحجاج "مسؤولية وأمانة تتطلب التفاني والانضباط"

كما أسدى بلمهدي جملة من التعليمات المتعلقة بالخدمات المقدمة للحجاج، خاصة ما تعلق بالإيواء، والإطعام، والنقل والإرشاد الديني، والرعاية الصحية، داعيا إلى "السهر على الاستجابة السريعة لانشغالات الحجاج ومعالجة مختلف الحالات بفعالية ومهنية وفي أنها".

وشدد أيضا على "أهمية التحلي بحسن المعاملة والتواصل الدائم مع الحجاج"، مشيرا إلى أن خدمة الحجاج تعد "مسؤولية وأمانة تتطلب التفاني والانضباط".

ومن جهته، قدم مدير البعثة الجزائرية للحج، الطاهر بريك، عرضا عن استقبال الحجاج الجزائريين وإسكانهم وإعاشتهم وتحضيرات أيام الحج الكبرى، مؤكدا أن "كل الأمور تجري وفق نسق كامل"، مشيرا أن عدد الحجاج الذين التحقوا لحد هذا اليوم بمكة المكرمة قادمين من منفذ جدة أو من المدينة المنورة يفوق عددهم الـ 17 ألف حاج. كما أبرز المتحدث أن أكبر تحدي يواجهه البعثة الجزائرية للحج يتعلق بالمشاعر المقدسة، لافتا إلى أن المعاينة الميدانية أثبتت تقدما كبيرا لأشغال تهيئة الخيام وتوفير كل الخدمات التي يحتاجها الحجاج الجزائريين بعرفات ومنى ومزدلفة.

ومن جهتهم، قدم رؤساء المراكز والوفود تقارير مفصلة حول سير العمل استعرضوا فيها مستوى تنفيذ البرامج والخدمات المقدمة، إلى جانب أبرز التحديات الميدانية وسبل معالجتها بما يضمن تعزيز حسن الأداء ورفع كفاءة التنسيق بين مختلف الفرق.

ل.خ



أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، رئيس مكتب شؤون حجاج الجزائر، يوسف بلمهدي، الأحد بالجزائر العاصمة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، على اجتماع تنسيقي مع المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، مدير البعثة الجزائرية للحج، الطاهر بريك، وكذا رؤساء الوفود والمراكز التابعة للبعثة، المتواجدين بمكة المكرمة.

وخصص اللقاء لمتابعة التحضيرات التنظيمية والخدماتية الخاصة بموسم الحج، والتأكيد على ضمان أفضل الظروف للحجاج الجزائريين، خاصة خلال تادية المشاعر المقدسة.

وبالمناسبة، شدد الوزير على "ضرورة الالتزام الصارم بالتعليمات التنظيمية المعمول بها، والتنسيق المستمر بين مختلف أعضاء البعثة، بما يضمن التكل الأمتل بالحجاج الذين تتواصل وفودهم إلى مكة المكرمة".

باستعمال تقنيات حديثة ووسائل ذكية

برنامج وطني لتطوير شجرة الأركان

أبرز المدير العام للغابات، جمال طواهرية، الأحد بمستغانم، أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أعدت برنامجا وطنيا يهدف إلى تطوير وتنمية شجرة الأركان بالاعتماد على الطرق الحديثة ودمج الوسائل التكنولوجية الذكية، بما يسمح بتحسين الإنتاج وتوسيع المساحات المغروسة بهذه الشجرة ذات الأهمية الاقتصادية والبيئية.

وأوضح ذات المسؤول، في تصريح للصحافة على هامش يوم دراسي وطني حول تطوير شجرة الأركان نظمتها جامعة "عبد الحميد بن باديس" ومحافظة الغابات للولاية، بمناسبة اليوم الدولي لشجرة الأركان، أن البرنامج يركز على غرس 250 شجرة في الهكتار الواحد، مع اعتماد تقنيات عصرية مقتصدة للمياه، على غرار السقي بالتنقيط، إضافة إلى استعمال التكنولوجيات الذكية لمتابعة نمو الأشجار وتحسين مردودها.

وأشار طواهرية إلى أن استراتيجية الدولة في المرحلة الحالية تقوم على تثمين وتوسيع زراعة شجرة الأركان، مشيرا إلى أن ولاية تندوف تضم نحو 10 آلاف شجرة من هذا النوع. كما تسعى السلطات إلى تعميم غرسها عبر مختلف ولايات الوطن، خاصة ضمن مشروع السد الأخضر، بالنظر إلى خصائصها الطبيعية وقدرتها على مقاومة التصحر والتكيف مع الظروف المناخية الصعبة.

وذكر أن البرنامج سجل نتائج "إيجابية جدا"، سواء من حيث جودة الثمار أو كمية الزيوت المستخلصة منها ونوعيتها، خاصة بولاية مستغانم، مضيفا أن النتائج نفسها تم تسجيلها أيضا بعدد من الولايات الأخرى، على غرار المسيلة وتمنراست وإليزي.

كما أبرز ذات المتحدث الاهتمام المتزايد الذي تبديه الأسرة الجامعية والباحثون تجاه شجرة الأركان، من خلال إنجاز أبحاث ودراسات علمية مرتبطة باستعمالاتها وفوائدها الاقتصادية والبيئية. ويأتي ذلك في إطار الاتفاقية المبرمة بين قطاعي الفلاحة والتعليم العالي، إلى جانب اتفاقيات التعاون الثنائية بين محافظات الغابات والجامعات على المستوى المحلي.

ومن جهة أخرى، وفيما يتعلق بالحملة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات، أوضح المدير العام للغابات أن الاستراتيجية المعتمدة منذ ثلاث سنوات حققت نتائج "معتبرة"، لاسيما من حيث تقليص عدد الحرائق والمساحات المتضررة.

وأشار في هذا السياق إلى أن بعض الولايات لم تسجل أي حريق خلال الموسم الماضي، فيما شهدت ولاية مستغانم حريقا واحدا فقط، وهو ما أرجعه إلى العمل الاستباقي والتحسيني، فضلا عن التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات والمتدخلين في مجال الوقاية ومكافحة الحرائق.

وللاشارة، فقد تضمن هذا اليوم الدراسي سلسلة من المدخلات العلمية قدمها أساتذة وباحثون من عدة جامعات من الوطن، إضافة إلى تنظيم معرض خاص ببرامج تطوير شجرة الأركان واستعمالاتها المختلفة في المجالات الغذائية والصناعية والتجسيمية والعلاجية.

ز.ي

مشاركون في ملتقى وطني

دعوة إلى دراسة الحركة العلمية بجنوب الجزائر

ويعد الشيخ عبد الرحمان الجنتوري (1160 هـ/1747م) دفين قنطور بلدية أولاد عيسى بولاية تيميمون من علماء المنطقة، فقيها من المجتهدين في عصره، حيث ترك مؤلفات عديدة في مجالات مختلفة أشهرها النوازل والتصوف وقصيدة في الفرائض، مثلما تمت الإشارة إليه.

ب.ر

ويشاركون في الملتقى الوطني بعنوان "قوراة عبر التاريخ.. الشيخ عبد الرحمان الجنتوري نموذجاً"، المنظم بولاية تيميمون، إلى دراسة الحركة العلمية في جنوب الجزائر وإبراز إسهامات علمائها في خدمة الفكر الإسلامي والفقهاء المالكي. وأكد المتدخلون من أساتذة باحثين ومشايخ وشيوخ زوايا وأئمة خلال هذا

اللقاء، الذي اختتمت أشغاله مساء السبت، على ضرورة تعزيز التعاون العلمي بين الجامعات الجزائرية ومراكز البحث، ونظيراتها في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل، بالإضافة إلى تخصيص أعمال بحثية ورسائل جامعية وأطروحات دكتوراه لدراسة شخصية الشيخ الجنتوري حياته ومآثره وأثاره العلمية والفكرية.

كما أوصت اللجنة العلمية للملتقى بترقية الطبعة المقبلة إلى ملتقى دولي، بما يتيح توسيع دائرة البحث العلمي والتبادل الأكاديمي حول تراث قوراة وأعلامها، حسب رئيس اللجنة، البروفسور عبد الكريم بن خالد. ويهدف الملتقى، الذي نظمته مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيميمون برعاية الوزارة الوصية

البلدية

إحياء الذكرى الـ 67 لاستشهاد البطل بوعلام وادفل

أحييت ولاية البلدية، الأحد، الذكرى الـ 67 لاستشهاد البطل بوعلام وادفل المدعو بوعلام "تيتك"، برفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على روحه الطاهرة.



أطلق اسمه على عدة مؤسسات تربوية منها متوسطة ومركز التكوين الإخوة وادفل في وسط مدينة الأربعاء.

ب-ر
استحضر المشاركون في هذه الوقفة بطولات الشهيد وتضحياته الجسام في سبيل الوطن، مشددين على أن مسيرته التضالية ستظل مصدر فخر وإلهام للأجيال الصاعدة.
ولد الشهيد بوعلام وادفل في 16 جويلية 1934 بقرية البواغن بمدينة الأربعاء، والتحق بزوج الكشافة الإسلامية الجزائرية وعين مسؤولا بها، وبعدها انضم إلى صفوف الحركة الوطنية على مستوى ذات المدينة حيث تولى مسؤولية الإعلام والتوجيه. كما واصل دراسته بتونس سنة 1950. وقد ألقى عليه القبض من قبل المستعمر الفرنسي وسجن لمدة سنة بسجن بربروس بالجزائر العاصمة. وفي الفترة ما بين 1952 إلى 1955 واصل دراسته بجامع الأزهر بمصر ثم العراق أين تلقى تدريبه العسكري سنة 1956، وعين مدرب لكتائب جيش التحرير الوطني بالولاية الرابعة التاريخية ثم قائد بالناحية الثانية ثم قائد عسكري للمنطقة الأولى سنة 1957.
واستشهد البطل يوم 10 مايو 1959 بمنطقة تالوت بعد حصار القرية من طرف جنود جيش الاستعمار الفرنسي بالديابات، حيث سقط في كمين ووقع اشتباك بطولي مع العدو ليستقط في ميدان الشرف رفقة كل من الشهداء رزيق محمد وحمزة محمد وبوعادل العيد. وتخليدا لذكراه

ورقلة

تجارب مشجعة في زراعة الحبوب بمنطقة قاسي الطويل

هكتارا للتخيل و 15 هكتارا للفواكه، حسب ما أشير إليه. واستفادت هذه المستثمرة من الربط بالشبكة الكهربائية على مسافة 40 كلم وإنجاز مسالك فلاحية بطول 45 كلم. وعلى هامش إعطاء إشارة حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري، أوضح والي ورقلة، عبد الغني فيلاي، أن السلطات المحلية تسهر على مرافقة الفلاحين وتذليل مختلف الصعوبات التي تواجههم، دعما لدورهم في تحقيق الأمن الغذائي. ويتوقع أن يتجاوز إنتاج الحبوب بولاية ورقلة، في إطار حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2025-2026، أكثر من 475 ألف قنطار، ما يعكس الديناميكية التي يعرفها القطاع الفلاحي بالمنطقة.

تنفيذ برامج هامة في إطار دعم جهود رفع إنتاج الحبوب، حيث تمتد على مساحة إجمالية تقدر بـ 1000 هكتار، وتضم أربعة مرشات محورية تغطي مساحة إجمالية قدرها 130 هكتارا، منها 70 هكتارا مخصصة للقمح الصلب و 60 هكتارا للقمح اللين، يضيف المصدر.
وفي إطار دعم السلطات العمومية للفلاحين، استفادت هذه المستثمرة من إنجاز مسلك فلاحى بطول 12 كلم بغلاف مالي يفوق 26 مليون دج، إضافة إلى تخصيص أكثر من 46 مليون دج لربطها بالكهرباء الفلاحية على مسافة 12 كلم. وتعد مستثمرة "بنومسعود" من بين المستثمرات النموذجية بالمنطقة، إذ تترتب على مساحة 700 هكتار، منها 80 هكتارا مخصصة للحبوب و 400 هكتار لزراعة أشجار الزيتون، إضافة إلى 20

بئرا عميقة مخصصة لري الحبوب، إضافة إلى 12 مرشا محوريا بسعة 30 هكتارا للمرش الواحد، فضلا عن مرشين بسعة 10 هكتارات لكل واحد. وتم خلال الموسم الفلاحي الجاري تخصيص 390 هكتارا لزراعة القمح الصلب و 20 هكتارا للشعير، وسط توقعات بتحقيق إنتاج وفير.
واستفادت المستثمرة من إنجاز مسالك فلاحية داخلية بطول 12 كلم وربطها بشبكة كهرباء داخلية بطول 8 كلم، فيما يطمح القائمون عليها إلى تجسيد مشاريع أخرى، من بينها إنشاء مخزنين بسعة 2500 متر مربع لكل واحد، وغرس 20 هكتارا من أشجار التخيل المثمرة، إلى جانب إنشاء حظيرة للمعدات الفلاحية.
من جهة أخرى، تشهد مزرعة "الأخوة زراري"

تشهد منطقة قاسي الطويل ببلدية حاسي مسعود (ولاية ورقلة) تجارب فلاحية مشجعة في مجال زراعة الحبوب بمختلف أنواعها، في ظل مرافقة السلطات العمومية للفلاحين من خلال توفير الإمكانيات الضرورية وتذليل الصعوبات، لاسيما ما تعلق بالكهرباء الفلاحية والمسالك الفلاحية.
ومن بين المستثمرات الفلاحية في هذا المجال، مستثمرة "فيتال أغروسيد" الواقعة بمنطقة فايحة البياق بقرية قاسي الطويل، والتي تترتب على مساحة إجمالية تقدر بـ 1122 هكتارا، منها 410 هكتارات مسقية. كما توفر 65 منصب شغل دائم ومؤقت، حسب المعلومات المستقاة من عند المعنيين خلال انطلاق موسم الحصاد والدرس بولاية ورقلة. وتعتمد هذه المستثمرة على 12

بجاية

إطلاق حملة واسعة للقضاء على التسربات في شبكات المياه

أطلقت مؤسسة الجزائرية للمياه ببجاية، أمس، الأحد، حملة واسعة للقضاء على التسربات في شبكات المياه الصالحة للشرب عبر كامل بلديات الولاية، بمشاركة فرق تقنية متخصصة من عدة ولايات. وأشرفت السلطات الولائية اليوم على إعطاء إشارة انطلاق هذه الحملة من الساحة المحاذية لدار الثقافة، بمشاركة فرق تقنية قادمة من ولايات سطيف وبرج بوعريريج وسكيكدة وقالة والطارف وعنابة وبسكرة وخنشلة وأم البواقي، إلى جانب تبسة وسوق أهراس. وأوضحت مصالح الجزائرية للمياه أن هذه الحملة تستهدف مختلف الشبكات عبر إقليم الولاية، بهدف تحسين جودة الخدمة العمومية للمياه الشروب والحفاظ على الموارد المائية من الضياع، خاصة خلال فترة عيد الأضحى وموسم الصيف، الذين يشهدان ارتفاعا في الطلب على هذه المادة الحيوية. وأضاف المصدر أنه تم تسخير أزيد من 80 عونا موزعين على 27 فرقة ميدانية، مع تدعيمهم بالوسائل اللوجستية الضرورية، بما في ذلك الآليات الحضر ووسائل النقل وأجهزة الكشف الحديثة لضمان نجاح هذه العملية.
وأحصت وحدة الجزائرية للمياه بالولاية قرابة 462 تسربا عبر مختلف البلديات، حيث تشمل الطرق الميدانية على التدخل السريع والفعال لإصلاحها خلال هذه الحملة، ما يسمح باسترجاع ما يقارب 4 آلاف و 500 متر مكعب من المياه يوميا.

سعيدة

تسليم مفاتيح 500 سكن عمومي إيجاري جويلية المقبل

يرتقب تسليم مفاتيح زهاء 500 وحدة سكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري بمدينة سعيدة، مع بداية شهر جويلية المقبل، حسبما علم الأحد لدى مصالح الولاية.
وأوضح المصدر ذاته أن والي الولاية، أمومن مرموري، أعلن مؤخرا أن الحصة السكنية المعنية، والمتكوّنة من 494 وحدة سكنية، والواقعة بالقطب الحضري الجديد بالمخرج

النعامة

عدة مشاريع تنموية في طور الإنجاز بدائرة مغرار

يجري بدائرة مغرار جنوب ولاية النعامة، إنجاز عدة مشاريع تنموية في مجال الطرق والمرافق القاعدية والتهيئة الحضرية وقطاعات أخرى، حسبما استقيد الأحد لدى مصالح الولاية.
وخصصت أغلفة مالية "معتبرة" ضمن برنامج قطاع الأشغال العمومية وميزانية الولاية الخاصة بصيانة شبكة الطرق لإنجاز خمس منشآت فنية بالطريق الوطني رقم 6 ج (طريق فوناسة - جنين بورزق)، وجسرين بمنطقة عبور وادي "ميزاب" و«الكريمة» يضاف إلى ذلك إنجاز جدار وقاية بوادي مغرار بمنطقة "الجسر الكبير".
وشدد الأمين العام للولاية المكلف بتسيير شؤون ولاية النعامة، مسعود بولعراس، لدى معاينته الميدانية اليوم الأحد لهذه المشاريع، "على العمل وفق نظام المناوئة، وتجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية على مستوى الورشات، وتسريع وتيرة إنجاز هذه المشاريع التي من شأنها تعزيز انسيابية حركة المرور، وتحسين شروط التنقل والسلامة على محاور الطرق الحيوية للولاية".

وعلى صعيد التكفل الصحي، يجري ببلدية مغرار إنجاز إعادة متعددة الخدمات بحي "الونام"، تسجل نسبة متقدمة للأشغال، حيث سيتم وضعها حيز الخدمة في "القريب العاجل"، وسيساهم هذا المرفق الصحي الجديد في تحسين الخدمات الصحية المقدمة لمواطني المنطقة. وفي قطاع التربية، يرتقب بذات البلدية استلام، مع حلول الدخول المدرسي المقبل، متوسطة بقرية "دراع الصاع" ومدرسة ابتدائية بقرية "قلعة الشيخ بوعمامة".
وتعزز قطاع الشباب والرياضة بذات البلدية بإنجاز مسبح جوارى توجد الأشغال الخاصة به في مراحلها النهائية، فيما تتواصل بمنطقة "جنين بورزق" التابعة لدائرة مغرار أشغال تهيئة الملعب البلدي بتكسية أرضيته بالعشب الاصطناعي وإنجاز غرفة تغيير الملابس. وتشمل الأشغال أيضا عمليات تهيئة حضرية واسعة بعدة أحياء على مستوى بلدية مغرار والقرى التابعة لها إلى جانب مشاريع تعبيد الطرق الفرعية ومداخل البلدية وإعادة تهيئة الأحياء القديمة، وإنجاز مساحات خضراء ومناطق لعب للأطفال.

لإعلاناتكم يرجى الإتصال
بمصلحة الإشهار
0560 01 06 90
elhayetalarabia@gmail.com
journal.elhayat@gmail.com

www.elhayatarabiya.dz

EL HAYAT
AL ARABIYA

Covid19: 607 nouveaux cas
349 guérisons et 9 décès
Algérie durant les 24 heures

EL HAYAT

EL ARABIYA

Quotidien national d'information - N° 1452 - Prix : 10 DA - Lundi 3 Juin 2019 - elhayatarabiya.net

Le Conseil constitutionnel a prononcé hier l'invalidation de la loi relative à la date du 4 juillet prochain pour sa réorganisation.

Le chef de l'Etat, Abdelkader Bensalah, a décidé de tenir l'élection présidentielle n'ayant été validé, et s'est prononcé par le chef de l'Etat, Abdelkader Bensalah, le corps électoral.

العربية
رئيس الدولة يزور العام لك

العربية
"ضمانات قوية" لإشراك المواطنين في بناء الجزائر الجديدة

العربية
تنظير مشرق في مسان

العربية
دراسة أربعة مشاريع مراسيم تنفيذية في اجتماع الحكومة

العربية
اختبار جدي للخضر غدا أمام نيجيريا بعد غياب دام 11 شهرا

العربية
تبون يدعو إلى تشجيع انشاء ناشئة وتقادي "تكسير أحلام"

العربية
رسالة من الأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية إلى الرئيس تبون

العربية
جزائر الشعب والقيادة

العربية
نا من السكنات لك الكبير

العربية
الرييس، ق



كرة القدم / تصفيات كأس إفريقيا لأقل من 23 سنة:

انطلاق تريبص المنتخب الوطني بمركز سيدي موسى



بإشراف المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 23 سنة، أول أمس السبت، تريبصه التحضيري الثالث، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة)، تحسبا لمشاركته في تصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان)، المقررة شهر سبتمبر المقبل، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

والتي تبين من خلاله، معاناته من إصابة، ليقرر الطاقم الطبي للمنتخب بالتنسيق مع المدرب، إعفاءه من التريبص ومغادرة المعسكر التدريبي. ووجه المدرب الوطني رفيق صايفي الدعوة لـ 26 لاعبا للمشاركة في هذا التريبص الثالث، الذي يهدف من خلاله، توسيع قاعدة الاختيار وتشكيل نواة الفريق تحسبا للاستحقاقات المقبلة. وتم تشكيل المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة بهدف التأهل إلى دورة كرة القدم للالعاب الأولمبية الصيفية 2028 بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية. للتذكير، فإن آخر مشاركة جزائرية في دورة كرة القدم الأولمبية تعود إلى أولمبياد-2016 بمدينة ريو دي جانيرو (البرازيل).

ع. ف

وقد احتضن هذه الحصة التدريبية الأولى لهذا التريبص، التي خصصت للاعبين المحليين، إحدى أرضيات المركز، تحت قيادة المدرب الوطني رفيق صايفي. وعرف هذا التريبص الثالث غياب الثاني عماد الدين ديجة (اتحاد بسكرة) وأرسلان تاجر (اتحاد الشاوية) بسبب التزاماتهما مع ناديهما في الجولة الأخيرة من بطولة القسم الثاني للهواة، على أن يلتحقا بالمجموعة لاحقا. من جهته، لم يشارك اللاعب عبد العالي مشاي (أولمبيك أقبو) في أول حصة تدريبية، بعد خضوعه لفحص طبي فور التحاقه بالمجموعة،

الجولة الأخيرة من بطولة القسم الثاني هواة،

اتحاد بسكرة يعود إلى الرابطة الأولى.. واتحاد الشاوية وشباب باتنة ينعشان حلم الصعود

وهي النتيجة التي كانت كافية لضمان الصعود الرسمي إلى الرابطة الأولى، بعد موسم طويل عرف تنافسا قويا على المراكز الأولى. وعاش أنصار "خضراء الزيبان" أجواء احتفالية كبيرة عقب صافرة النهاية، احتفاءً بعودة الفريق إلى مكانته الطبيعية بين أندية النخبة الجزائرية. رغم تعادله أمام اتحاد بسكرة، نجح اتحاد الشاوية في اقتطاع بطاقة التأهل إلى دورة الصعود، مستفيدا من مشواره الإيجابي هذا الموسم. كما تمكن شباب باتنة من تأكيد أحقيته بالمنافسة على ورقة الصعود بعد فوزه المقنع على اتحاد عنابة بثنائية نظيفة، في مباراة أظهر فيها الفريق شخصية قوية ورغبة كبيرة في مواصلة الحلم نحو الرابطة الأولى. مولودية باتنة تعود بفوز عريض من جيغل ومن أبرز نتائج الجولة، عاد مولودية باتنة بانتصار كبير خارج الديار أمام شبيبة جيغل بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف، في لقاء عرف



أسدل الستار على الجولة الأخيرة من بطولة القسم الثاني هواة، وسط إثارة كبيرة ونتائج حاسمة رسمت ملامح الصعود والسقوط، حيث نجح اتحاد بسكرة في حجز بطاقة العودة إلى الرابطة المحترفة الأولى، بينما ضمن كل من اتحاد الشاوية وشباب باتنة التأهل إلى دورة الصعود، في وقت تأكد فيه سقوط عدة أندية إلى الأقسام السفلى. تمكن اتحاد بسكرة من تحقيق الأهم بعد تعادله أمام اتحاد الشاوية بنتيجة هدف مقابل هدف،

الجمعية الرياضية لجامعة بسكرة

بداري ينظم حفلا على شرف أعضاء منتخب كرة اليد إناث

لطالبات فريق بسكرة على هذا الإنجاز الرائع". وبالمناسبة، كشف بداري أنه "تم استحداث 15 ناديا رياضيا جامعا خلال موسم 2024-2025، ليرتفع العدد الإجمالي هذا الموسم إلى 26 ناديا جامعا، وبفضل المثابرة والمجهودات الجبارة لهؤلاء الطالبات، سعد أول فريق جامعي إلى القسم الوطني الأول لكرة اليد". من جهتها، عبرت قائدة الفريق، مروة سليمان، الطالبة بالسنة الثانية إعلام واتصال بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة، عن سعادتها الكبيرة بهذا الصعود التاريخي، مؤكدة أن هذا النجاح جاء بفضل تضامر جهود اللاعبات والطاقم الفني والإدارة الجامعية، كل باسمه ومنصبه". وأشارت إلى أن التوفيق بين الدراسة وممارسة الرياضة لم يكن بالأمر السهل، غير أن الإرادة القوية وحب الرياضة مكنا الفريق من تحقيق هذا الهدف، مع الطموح لمواصلة التآلق والصعود نحو القسم الممتاز. بدوره، أوضح مدرب الفريق، بومعزة عبد الوهاب، أن هذا الإنجاز تحقق بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها الطاقم الإداري والفني لجامعة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأحد بجامعة الجزائر 3 بدالي إبراهيم، على مراسم حفل تكريمي على شرف منتخب كرة اليد سيدات للجمعية الرياضية لجامعة بسكرة، عقب الإنجاز التاريخي الذي حققه بالصعود إلى القسم الوطني الأول، كأول فريق جامعي يبلغ هذا المستوى في كرة اليد النسوية، حسب ما أورده بيان للوزارة. وأضاف البيان، أن هذا الإنجاز يأتي ثمرة جهود متواصلة بذلتها الطالبات الرياضيات اللواتي قدمن مستويات مميزة طوال الموسم، إلى جانب العمل الكبير الذي قام به الجهازان الفني والإداري، فضلا عن الدعم الذي وفرته إدارة جامعة بسكرة، والاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية، والسلطات المحلية لولاية بسكرة. وأوضح ذات البيان، أكد الوزير أن هذا الإنجاز "يعكس تطور الرياضة الجامعية الجزائرية ودورها في صناعة النخب الرياضية"، مشيدا "بتفاني الطاقم الفني والإداري وبالمرافقة التي ساهمت في تحقيق هذا الهدف"، كما تقدم بتأنيبه

الكشف عن حكام تسوية الجولتين الـ 19 والـ 27

كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف" عن هوية حكام، اللقاءين المتأخرين عن الجولة الـ 19 والـ 27 من البطولة المحترفة، بين شباب بلوزداد وشبيبة الساورة، واتحاد العاصمة أمام ترجي مستغانم.

ويرتقب أن يستقبل الوصيف شبيبة الساورة، صاحب المركز الـ 4 شباب بلوزداد، هذا الثلاثاء، ضمن تسوية الجولة الـ 19، في قمة واحدة سيديرها الحكم دهار يحيى. وعينت لجنة التحكيم التابعة لـ"فاف" الثاني رزقة محمد الأمين وكصار مصطفى. لمساعدة دهار، بينما سيكون بن الحاج جلول حمزة، حكما رابعا.

وفي ذات اليوم يستقبل اتحاد العاصمة، ترجي مستغانم، في لقاء متأخر عن الجولة الـ 27. سيديره الثلاثي غوشي هيثم وجواد سامي ومولحسان يونس. بينما تم تعيين عزيز أنس، حكما لـ"الفار" بمساعدة كليخة محمد رضا.

إدارة بارادو تطالب بمرمجة جميع المباريات المتأخرة قبل آخر جولتين

دعت إدارة بارادو الرابطة، إلى التدخل العاجل من أجل تسوية الرزنامة وبرمجة جميع المباريات المتأخرة قبل إجراء الجولتين الـ 29 والـ 30، مشيرة إلى أن الوضعية الحالية تخدم مصالح أندية مغربية على حساب أخرى في هذه المرحلة الحساسة من البطولة.

وطالبت إدارة بارادو بالحفاظ على شفافية التنافس واحترام أخلاقيات اللعبة بعيدا عن أي اعتبارات أو حسابات غير رياضية قد تفرضها الوضعية الحالية للجدولة.

إدارة "الباك" خرجت أمس الأحد ببيان أكدت فيه أن تراكم اللقاءات المتأخرة لبعض الأندية يمس بشكل مباشر بمبدأ تكافؤ الفرص ويؤثر على نزاهة المنافسة.

نادي أتليتيك بارادو نددت إدارة، بحالة "اللاستقرار" التي تشهدها رزنامة البطولة المحترفة مع اقتراب الموسم الجاري 2025-2026 من نهايته.

يذكر أن إدارة نادي مستقبل الرويسات، سبق وأن طالبت الهيئة الكروية بضرورة خوض كل اللقاءات المتأخرة قبل الجولتين الـ 29 والـ 30 من الموسم الجاري. لضمان الشفافية في سباق البقاء.



بسكرة، مشيرا إلى أن "التحضيرات كانت مكثفة ومنظمة طيلة الموسم، ما سمح بتحقيق الصعود، مع طموح واضح لمواصلة العمل وتسجيل نتائج أفضل خلال الموسم المقبل". ويختم البيان أن هذا الصعود يعد مكسبا جديدا للرياضة الجامعية الجزائرية، ورسالة إيجابية تؤكد قدرة الجامعة على تكوين فرق تنافسية وصناعة مواهب رياضية واعدة على المستوى الوطني.



الموريتاني لتقنية "الضار" لاحتساب ركلة جزاء لنادي اتحاد الجزائر في لقطة سبقت مرتدة وهدف الزمالك، بعد تدخل المدافع حسام عبد المجيد على البديل بودريالة، ليتقدم أحمد خالدي لتنفيذ الركلة وسجل هدف الفوز بطريقة

في انتظار لقاء العودة

اتحاد الجزائر يتفوق على الزمالك في نهائي مجنون

حقق نادي اتحاد الجزائر أول أمس فوزا دراماتيكيًا ومثيرًا على نادي الزمالك المصري بهدف دون رد في ذهاب نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، في فوز معنوي وهني مهم قبل نهائي العودة المقرر يوم 16 ماي المقبل في القاهرة، ووسط سيناريو مجنون قد يستمر في لقاء الإياب أيضًا.

بواسطة اللاعب عدي الدباغ إلغاء حكم المباراة الموريتاني دحان بيده، بعد خطأ تم ارتكابه على المدافع شي مالون، قبل أن يعود الاتحاد للسيطرة على أطوار المباراة.

وطالب زملاء زكرياء دراوي بركلة جزاء في الدقيقة الـ87 بعد التدخل على اللاعب ليكونزا، لكن حكم المباراة وبتأييد من تقنية حكم الفيديو المساعد أعلن عن عدم وجود أي خطأ، قبل أن تشهد المباراة تطورًا غريبًا جدًا، حيث سجل اللاعب البرازيلي خوان بيزيرا هدفا في الوقت بدل الضائع مستغلا مرتدة سريعة وخطأ من المدافع حسين دهيري. لكن فرحة الزمالك لم تستمر طويلا بعد أن عاد الحكم

الأولى بتعادل سلبى بعد تبادل للسيطرة بين الفريقين.

.. اتحاد الجزائر يقلب الطاولة على الزمالك في النفس الأخير

وفي الشوط الثاني كان النادي الجزائري أكثر إصرارا للوصول إلى شباك الزمالك وتحكم في إيقاع اللعب، لكن محاولاته الهجومية لم تكن بالخطورة المتوقعة نتيجة اعتماده على العرضيات والتسديدات من بعيد، مقابل تنظيم دفاعي محكم من طرف لاعبي الزمالك الذين يدركون أهمية إجراء نهائي الإياب في القاهرة بعد أسبوع من الآن. وفي الدقيقة الـ66 من المواجهة سجل النادي المصري هدفا

تداولها على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي. الشوط الأول من المباراة كان متكافئا لحد بعيد بين الفريقين في ظل اعتماد كلا المديرين على مبدأ الحذر والمراقبة، رغم أن الفريق الجزائري تسلم بالحماة والدعم الجماهيري في البداية، في وقت تولى فيه رجال المدرب معتمد جمال بالتنظيم المحكم لامتناس ضغوط زملاء القائد سعدي رضواني.

ورغم محاولات رجال المدرب السنغالي لأمين نداي الكثيرة في الشوط الأول، لم يتمكنوا من الوصول إلى شباك الحارس مهدي سليمان رغم محاولات اللاعبين إسلام مريلي ودرامان كاماغاتي، لتنتهي المرحلة

أ. دهني

نهائي الذهاب كان صعبا بكل المقاييس بناء على التوقعات وطموحات الاتحاد والزمالك في السابعة القارية المفضلة للناديين خلال السنوات الأخيرة، حيث توج أولاد البهجة بلقب نسخة 2023، في حين توج الزمالك بلقب نسخة 2024، ما يفتح مجال المنافسة بين الفريقين للتنويع باللعب الثاني خلال هذه السنة.

ملعب 5 جويلية في العاصمة الجزائرية امتلأ عن آخره بمشجعي نادي اتحاد الجزائر وتزين باللونين الأسود والأحمر ووسط أجواء احتفالية استثنائية، قامت خلالها الجماهير الجزائرية بصناعة لوحات تشجيعية وفنية تم

أنيس حاج موسى على أبواب مغادرة فينورد...

كشفت محمد دحمان، وكيل أعمال الدولي الجزائري، أنيس حاج موسى بأن هذا الأخير يسير بخطى ثابتة لتغيير الأجواء صيفاً. الجناح الطائر لنادي فينورد، تم تداول اسمه بشكل مكثف من الإعلام الفرنسي، الذي ربطه بنادي ليل ومارسيليا على التوالي، وهما الفريقان اللذين يحاولان ضمّه منذ الموسم الماضي. محمد دحمان في تصريحات تناقلها الإعلام الهولندي، قال: "الأمر يتحرك بشأن أنيس حاج موسى، ولكن علينا أن نبقى مركزين بشكل جيد حول الأمور التي تهمنا، لأن القرار الأخير يعود لنادي فينورد في نهاية المطاف". وأضاف: "أنيس لا يركز على تغيير الأجواء حالياً، أولويته هي إنهاء الموسم الكروي الجاري بأفضل طريقة ممكنة مع فريقه". وختم: "لا يجب أن ننسى بأن نهاية الموسم سيتحول حاج موسى للمنتخب الوطني للمشاركة في أكبر تحدٍ بالنسبة له، وهو كأس العالم". التقارير الإعلامية الهولندية كشفت بأن نادي فينورد، يستعد ومن الآن لفقدان خدمات حاج موسى في الصيف القادم، ولكنه يجهز نفسه لمفاوضات عسيرة مع الفرق الراغبة في ضمه. ولا ينوي النادي الهولندي بيع عقد حاج موسى بأقل من 40 مليون يورو، وهي قيمة ضخمة جداً للاعب ضمه في صيف 2024 مقابل 3.5 مليون يورو.

مدرب فولفسبورغ يعلق على «التجاوز الجديد» لمحمد عمورة

واجه نادي فولفسبورغ الألماني، "مشكلة جديدة" كان بطلها الجزائري، محمد الأمين عمورة. فولفسبورغ الذي يعاني في الدوري الألماني وأصبح على مشارف السقوط للدرجة الثانية، اقتعد خدمات هدافه الجزائري خلال الخسارة أمام بايرن ميونيخ بهدف دون رد. غياب عمورة عن مواجهة العملاق البافاري، اتضح بأنها لم تكن خياراً فنياً من مدربه، بل بسبب عقوبة جديدة تعرض لها اللاعب الجزائري، في سيناريو أصبح يتكرر كثيراً في الأشهر الماضية. مجلة «كيكر» الألمانية كشفت، بأن عمورة اشتبك مع زميله كليفين بارديس، مما دفع بالطاقم الفني لاستبعاد كلا اللاعبين عن المباراة، كإجراء تأديبي في حقهما. ديتر هيكينغ، مدرب نادي فولفسبورغ وفي تصريحات لقتنا "سكاي سبورت ألمانيا"، قال: "العقوبة المفروضة على عمورة وزميله تأديبية، لقد تجاوزا القانون، وعليهما تحمل مسؤولية ما قاما به، نقطة إلى السطر". وأضاف: "ما حدث بين اللاعبين كان داخل ملعب التدريبات، وهو ما جعلنا نتخذ هذا القرار، لا يمكنني منح تقصيص أكثر". وسبق لديتير هيكينغ وأن اشكى من عمورة وتصرفاته قائلاً في تصريحات سابقة خلال شهر يناير الماضي: "إنه مطالب بالالتزام مبادئنا بنسبة 100%، وهو ما لم يحم به". وتقترب قصة عمورة مع فولفسبورغ من الانتهاء بأسوأ طريقة ممكنة، بعد عامين فقط من وصوله للفريق، وهو المطلوب من أندية إنجليزية وألمانية منذ الصيف الماضي. وتراجعت القيمة السوقية لمهاجم المنتخب الجزائري لـ 27 مليون يورو، وفقاً لآخر تحديث لمنصة "ترانسفير ماركيت"، بعد أن وصلت 32 مليون يورو منذ أشهر مضت.

لوكا زيدان يتعافى ويستعد للعودة

وأهناك يمتلك حافز اللحاق بالونديال، والذي يفترض أن يكون خلاله الحارس الأساسي للمنتخب الوطني. يذكر بأن لوكا زيدان التحق بصوفوف "الخضر" في أكتوبر من العام الماضي 2025، وتمكن في فترة وجيزة من التحول لعنصر أساسي في تشكيلة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش. وتسببت إصابة لوكا زيدان في دخول الطاقم الفني للمنتخب الوطني، حالة استنفار قصوى، كونها تزامنت مع إصابة بديله ملفين ماستيل وأنتوني مانديرا.



مما جعل منه لاعبا قادرا على صناعة الفارق حتى عندما لا يكون في أحسن أحواله. وتمكن النجم السابق لمانشستر سيتي الإنجليزي من تسجيل 37 هدفا وتقديم 48 تمريرة حاسمة، في 120 مباراة لعبها منذ وصوله للأهلي في صيف 2026.

العالم 2026. لوكا زيدان وعبر حسابيه في منصة "إنستغرام"، نشر فيديو يظهر خلاله وهو يمارس بعض التمارين للمحافظة على لياقته البدنية، في انتظار رفع النسق بشكل أكبر مستقبلاً. لوكا زيدان قال في ختام الفيديو مطمئنا محبيه: "العمل متواصل"، في إشارة إلى مرحلة التعافي بعد خضوعه قبل أسبوع لعملية جراحية. ويبدو بأن صاحب الـ27 عاماً يسير بخطى ثابتة للعودة للاعب بشكل سريع، خاصة



كشفت الدولي الجزائري، لوكا زيدان عن آخر تطورات وضعيته الصحية، بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها منذ أيام مضت. حارس المنتخب الوطني ونادي غرناطة، عانى من ارتجاج في المخ وكسر في الذقن والظنك، تطلب خضوعه لعملية جراحية، لإنقاذ موسمه والسماح له بالمشاركة في كأس

رياض محرز يحسم مستقبله مع الأهلي السعودي

حسم الدولي الجزائري رياض محرز، بصفة رسمية، مستقبله مع النادي الأهلي السعودي، تزامنا مع الحديث عن إمكانية تغييره للأجواء قريبا. قائد المنتخب الوطني ارتبط اسمه مؤخرا بنادي فنربخسه التركي، ليتضح في نهاية المطاف أنه غير مهتم تماما بالرحيل عن «الراقي»، الذي لا يزال مرتبطا معه بعقد حتى صيف 2027. صحيفة «الرياض» السعودية كشفت أن رياض محرز قرر مواصلة مقامرته مع الأهلي إلى نهاية عقده الحالي، بل إنه ينتظر عرضا للتمديد من الإدارة، خاصة أنه مرتاح في جدة بعد 3 مواسم ناجحة. صاحب القدم اليسرى السحرية، وفقا للمصدر سالف الذكر، يتحصل على دعم من مدربه الألماني ماتياس يابسله،

سحرياسين براهيمي يصدم السد ويتوج بكأس أمير قطر

عمق دفاعات «الزعيم» إلى ساسي. وراوغ ساسي أحد مدافعي السد ببراعة كبيرة، قبل أن يرسل كرة إلى الشباك، الذي أطلق تسديدة ذكية إلى الشباك، ليعزز تقدم «الضهود» بهدف ثان. وعاد براهيمي ليسجل هدفة الشخصي الثاني في المباراة، والثالث للخرافة عند الدقيقة الـ63؛ عقب انطلاقة مميزة، قبل أن يراوغ أحد مدافعي السد، ويسدد كرة رائعة في الشباك. وأكمل النجم الجزائري «الهاتريك»؛ بزيارته شباك السد للمرة الثالثة عند الدقيقة الـ90+1، من خلال تسديدة يسارية ذكية، ليقود الخرافة إلى تحقيق فوز كبير بنتيجة 4-1. وكان ياسين براهيمي أكد في تصريحاته الصحفية قبل شهدت مباراة السد والخرافة في نهائي كأس أمير قطر تألقا لافتا من نجم «الضهود»، ياسين براهيمي (36 عامًا)، الذي سجل 3 أهداف رائعة. وأقيمت المباراة السبت على أرضية ملعب «خليفة الدولي»، وقد شهدت المواجهة حضورًا جماهيريًا كبيرًا، يليق بنهائي أعلى الكؤوس. وقدم أحمد الجانحي عملاً فردياً مميّزاً، قبل أن يقدم تمريرة حاسمة أنهارا فرجاني ساسي في الشباك عند الدقيقة الـ21، ليمنح الخرافة التقدم في النتيجة. وبعد 6 دقائق من الهدف الأول، تلاعب براهيمي بعدد من لاعبي السد في وسط الميدان، قبل أن يرسل تمريرة مميزة إلى الجانحي. وأظهر الأخير ذكاءً كبيراً، ليرسل تمريرة بيئية رائعة في

مباراة اليوم، أن الخرافة يتحلى بالتركيك والإصرار اللازم للفوز، قائلاً إن فريقه سيخوض اللقاء النهائي ضد السد بهدف واحد، وهو التنويع باللقب، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل في أرضية ملعب «خليفة الدولي» اليوم السبت. يذكر أن هذه المرة باتت التاسعة التي يتوج فيها الخرافة بلقب كأس الأمير، ليحتل المركز الثاني في ترتيب الأندية الأكثر فوزاً باللقب المحلي، مناصفة مع العربي. ويبقى الرقم القياسي الخاص بعدد مرات التنويع بلقب كأس أمير قطر في حيازة السد (19). وبعد تنويعه باللقب الموسم الماضي أيضاً، أصبح الخرافة أول فريق يحافظ على لقبه في كأس الأمير، منذ فعلها السد تحديداً (2020، 2021).

بزشكيان يعتبر الحديث عن المفاوضات لا يعني "الاستسلام" ..

إيران ترسل ردها على المقترح الأمريكي

أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أمس، الأحد بأن إيران أرسلت ردها على مقترح أمريكي يهدف إلى إنهاء الحرب التي اندلعت قبل أكثر من شهرين. وأوضحت الوكالة أن الخطة المقترحة ستركز في هذه المرحلة على إنهاء الحرب، مضيفة أن الرد أرسل إلى باكستان التي تضطلع بدور الوسيط.



الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. وبحسب وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا)، أشار بزشكيان إلى أهمية تعويض المتضررين من الحرب. وبين أن الحديث عن الحوار والمفاوضات لا يعني الاستسلام أو التراجع، وإنما يخدم هدف حماية حقوق الشعب الإيراني ومصالح البلاد. وأوضح أن الشعب الإيراني لن يستسلم للعدو أبداً، وأن حكومته تبذل كل ما بوسعها لمساعدة المواطنين الذين تضررت منازلهم جراء الهجمات. ويأتي ذلك في ظل استمرار هدنة بين الولايات المتحدة وإيران منذ 8 أبريل الماضي، وحديث عن اتفاق "وشيك" لإنهاء الحرب بين البلدين. وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً على إيران في 28 فبراير الماضي، قبل أن ترد طهران بهجمات على إسرائيل وضد ما قالت إنها مواقع ومصالح أمريكية في دول بالمنطقة، لتعلن واشنطن وطهران لاحقاً، في 8 أبريل، هدنة مؤقتة بوساطة باكستانية. وعقب تعثر الجولة الأولى من المفاوضات بين الجانبين في باكستان في 11 أبريل، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 13 من الشهر ذاته، فرض حصار على موانئ إيران وعلى أي سفينة تمر عبر مضيق هرمز بعد الحصول على إذن من طهران، لترد إيران بإغلاق المضيق.

أ.م / وكالات

أفادت مصادر من الجانبين بأن جهود السلام التي بذلت في الأونة الأخيرة تهدف إلى التوصل إلى مذكرة تفاهم مؤقتة لوقف الحرب والسماح بالمرور عبر مضيق هرمز لحين التوصل إلى اتفاق أشمل يتضمن حل الخلافات المستعصية، مثل البرنامج النووي الإيراني. وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الأحد، إن الحديث عن الحوار والمفاوضات بشأن إنهاء الحرب لا يعني الاستسلام أو التراجع. جاء ذلك خلال اجتماع في العاصمة طهران مع مسؤولين مكلفين بمتابعة إزالة الأضرار الناجمة عن الحرب

هجمات إسرائيلية متواصلة جنوبي لبنان ..

استشهاد 6 أشخاص بينهم مسعنان

عن وقوع إصابات. وفي مدينة النبطية، استهدفت غارة إسرائيلية رجلاً أمام متجره في شارع الإنجيلية. أما الغارات التي لم يبلغ عن وقوع إصابات جراءها، فشملت قضاء النبطية، إذ تعرضت بلدات يحمر الشقيب وعدشيت وكفردجال لقصف مدفعي، فيما استهدفت غارة جوية بلدة جبشيت. وفي قضاء صور، تعرضت بلدة صريفاً لقصف مدفعي، فيما شنت غارات على بلدات المنصوري وقلابية والسماعية، إضافة إلى الطريق العام بين بلدتي الرمادية والشيتية. وفي قضاء بنت جبيل، تعرضت بلدة مجدول لقصف إسرائيلي.

القطراني. وفي قضاء صور، استشهد شخص وأصيب 13 آخرون، بينهم 6 أطفال وسيداتان، جراء غارة إسرائيلية، كما استشهد شخصان جراء استهداف دراجة نارية على الطريق العام بين بلدتي القليلة ودير قانون. كما أصيب آخرون جراء استهداف مسيرة إسرائيلية بلدة دبعال في قضاء صور. وفي بلدة قلاوية بقضاء بنت جبيل، أصيب مسعقون بجروح، أحدها خطيرة، إثر غارة استهدفت نقطة تابعة لهيئة الصحة الإسلامية". كذلك استهدفت مسيرة إسرائيلية معملاً لأعلاف الدواجن على الطريق العام بين بلدتي الرمادية والشعيتية في قضاء صور، ما أسفر

عن استشهاد 6 أشخاص، بينهم مسعنان، وأصيب آخرون، الأحد، جراء هجمات إسرائيلية على بلدات وقرى جنوبي لبنان، شملت غارات جوية وقصفاً مدفعياً، في خروقات جديدة للهدنة المستمرة منذ 17 أبريل الماضي. جاء ذلك وفق إحصاء استناداً إلى بيانات وكالة الأنباء اللبنانية. في جنوبي لبنان، استشهد مسعنان وأصيب 5 آخرون بجروح جراء قصف إسرائيلي استهدف نقطتين تابعيتين لهيئة الصحة الإسلامية في بلدتي قلاوية وتبني بقضاء بنت جبيل. وفي قضاء جزين، استشهد شخص وأصيب آخر جراء غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية على خراج بلدة

كوريا الشمالية تُعدّل دستورها ..

ضربة نووية تلقائية حال اغتيال كيم

مقتل المرشد الإيراني علي خامنئي وعدد من المسؤولين الإيرانيين خلال ضربة عسكرية استهدفت طهران في وقت سابق من هذا العام. وأقرّ التعديل خلال جلسة عقدها مجلس الشعب الأعلى في بيونغ يانغ، وهو أعلى سلطة تشريعية ودستورية في البلاد، يوم 22 مارس، بينما أطلعت أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية كبار المسؤولين الحكوميين على تفاصيل التحديث الدستوري الجديد. وينص التعديل على آليات الرد في حال تعطل أو استهداف منظومة

القيادة في كوريا الشمالية. وجاء في النص المعدل: «إذا تعرض نظام القيادة والسيطرة على القوات النووية للدولة للخطر بسبب هجمات من قوى معادية، فسيتم إطلاق ضربة نووية بشكل تلقائي وفوري». وكانت كوريا الشمالية قد أجرت سابقاً تعديلات دستورية أخرى شملت تعريف حدودها باعتبارها متاخمة لكوريا الجنوبية، مع حذف أي إشارات تتعلق بإعادة توحيد الكوريتين، في خطوة تعكس توجه كيم جونج أون للتعامل رسمياً مع الكوريتين كدولتين منفصلتين.



كشفت تقرير صحافي أن كوريا الشمالية عدلت دستورها ليلزمها بشن ضربة نووية انتقامية في حال اغتيال زعيمها كيم جونج أون. تصاعد التوترات العالمية عقب

لإعادة ضبط العلاقة الأميركية - الصينية ..

بكين لتعزيز موقفها وواشنطن تراهن على اختراق اقتصادي

تفرض القضايا الجيوسياسية والتجارية نفسها على زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الصين، الخميس المقبل، وهي أول زيارة رسمية لرئيس أميركي إلى بكين منذ عام 2017، بعد تأجيل سابق بسبب حرب إيران. وتعمل الزيارة أهمية خاصة في مسار إدارة التنافس بين أكبر اقتصادين في العالم. وتأتي في ظل أجواء مشحونة صعدت التوتر بين العملاقين الاقتصاديين، بدءاً من تداعيات حرب إيران، وارتباك أسواق الطاقة العالمية، فضلاً عن العملية العسكرية في فنزويلا، واستمرار الدعم الأميركي لتايوان، والمواجهة التكنولوجية المحترمة بين الجانبين. لكن هذا التوتر لم يمنع الصين من تخصيص مراسم احتفالية لاستقبال الرئيس الأميركي والوفد المرافق له في قاعة الشعب الكبرى، تعقبها محادثات مغلقة بين ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ.

وتحتل ملفات التجارة صدارة النقاشات، حيث تسعى إدارة ترامب إلى تمديد الهدنة التجارية بين البلدين، وضمان استمرار وصولها إلى المعادن الحيوية وأشياء الموصلة الداخلة في الصناعات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي وصناعة الطائرات، إضافة إلى تأمين صفقات شراء صينية كبيرة من المنتجات الزراعية الأميركية. كما يطمح الجانب الأميركي إلى إنشاء مجلس تجارة ومجلس استثمار مشترك مع بكين، وتحقيق صورة انتصار يمكن تسويقها للداخل الأميركي. أما الصين، فتستهدف حماية شركاتها من القيود التنظيمية التي تحاول واشنطن فرضها، خصوصاً على شركات الذكاء الاصطناعي وصناعة السيارات الكهربائية التي تسعى إلى دخول السوق الأميركية في منافسة مباشرة مع القطاع الأميركي. ويسعى الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى استقرار العلاقات، والحفاظ على قدرة بلاده على الوصول إلى التكنولوجيا الأميركية، ومنع تصعيد الرسوم الجمركية، مع التأكيد على مبادئ الاحترام المتبادل التي تحمل دلالات اقتصادية وسياسية مرتبطة أيضاً بملفات جيوسياسية، مثل ملف تايوان.

الكونغو الديمقراطية

69 قتيلاً على الأقل بهجوم لميليشيا محلية

وفي شمال المنطقة التي نزاعات منذ أكثر من 30 عاماً. ومنذ أواخر عام 2021، سيطرت حركة «إم 23»، المتمردة المسلحة بدعم من رواندا وجيشها، على مساحات شاسعة من الأراضي في إقليم شمال كيبو في شرق البلاد وإيتوري (شمال شرق). وصادقت جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا في ديسمبر على اتفاق سلام برعاية واشنطن، إلا أن القتال لم يتوقف.

حين تحدثت مصادر أمنية عن سقوط 69 قتيلاً. وتآخر انتشار الضحايا أياماً عدة بسبب انعدام الأمن في المنطقة. ونذرت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوسكو)، في وقت سابق أمس، في بيان، بموجة هجمات دامية تستهدف مدنيين في الأقاليم الشرقية للبلاد، حيث تنشط أعداد كبيرة من الجماعات المسلحة. ويشهد شرق جمهورية

قتل 69 شخصاً على الأقل، معظمهم مدنيون، نهاية أبريل بأيدي مسلحين على صلة بميليشيا كوديكو في شمال شرق الكونغو الديمقراطية الذي يشهد أعمال عنف طائفية، وفق ما أفادت مصادر أمنية ومحلية «وكالة الصحافة الفرنسية» السبت. وقال ديودونيه لوسا المسؤول في المجتمع المدني في إقليم إيتوري (شمال شرق) للوكالة إن الحصيلة غير النهائية للهجوم «تتجاوز سبعين قتيلاً» في

فرنسا

المصادقة على إعادة الأعمال الفنية المنهوبة من إفريقيا

صادق الرئيس الفرنسي السبب على قانون يسهل إعادة الأعمال الفنية المنهوبة إبان فترة الاستعمار، تترقبه دول أفريقية منذ سنوات، ورخبت به الصين. ويتيح هذا القانون للحكومة الفرنسية إخراج عمل ما «من الملك العام» بموجب «مرسوم»، بحسب النص المنشور في الجريدة الرسمية ليل السبت إلى الأحد، من دون الحاجة بعد الآن إلى استصدار قانون خاص لكل حالة على حدة. لكن القانون يضيف: «إذا كان الممتلك الثقافي المعني عائداً إلى شخص معنوي خاضع للقانون العام غير الدولة، فلا يمكن إعلان خروجه من الملك العام إلا بعد موافقة هذا الشخص المعنوي». وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية». ولا ينطبق القانون إلا على الممتلكات التي اكتسبت بين 20 نوفمبر 1815 و23 أبريل 1972؛ أي بين بداية الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية الثانية وبدء سريان معاهدة ليونيسكو أدرجت نظاماً للاسترداد ضمن القانون الدولي. ويأتي هذا القانون تنفيذاً لوعده قطعه الرئيس إيمانويل ماكرون عام 2017 في خطاب ألقاه في واغادوغو ببوركينا فاسو، رغبة منه في فتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين فرنسا والدول التي كانت خاضعة للاستعمار سابقاً. ويقوم ماكرون حالياً بجولة أفريقية استهلها بزيارة السبت إلى مصر وتقوده الأحد إلى كينيا.

دروس من الحرب: دعوة إلى إعادة تقييم إستراتيجي في غرب آسيا

د. محمد جواد ظريف
وزير خارجية إيران الأسبق
ونائب سابق للرئيس الإيراني

أعلن مجلس التعاون في بيانه الأخير أن "الهجمات الإيرانية أدت أيضاً إلى فقدان حاد في ثقة دول المجلس بإيران، الأمر الذي يستلزم من إيران المبادرة ببذل جهود جادة لإعادة بناء الثقة".

وبينما تُعد إعادة بناء الثقة في منطقتنا هدفاً سامياً وأساسياً، وبينما لطالما بادرت إيران في هذا الصدد، فإنه من الضروري أن تُقر جميع الأطراف بدورها في هذا الوضع المؤسف الراهن.

كان العدوان غير المبرر على إيران نتاج حسابات خاطئة وأخطاء فادحة. وقد استند ذلك إلى وهم مفاده أن إيران قد ضعفت، وبالتالي أصبحت غير قادرة على المقاومة والرد بقوة على هجوم هائل من قبل قوتين نوويتين، بمساعدة وتخفيف من قبل جهات فاعلة إقليمية.

أقنع صناع السياسات في واشنطن وتل أبيب، وفي بعض العواصم الإقليمية أنفسهم بأن حملة سريعة من الضغط الاقتصادي والتخريب والعمليات السرية وقطع الرؤوس وجرائم الحرب العشوائية يمكن أن تكسر الجمهورية الإسلامية، وتترك لها فرصة ضئيلة للرد. لقد كانوا مخطئين.

أظهر رد إيران، المتزن والحازم في الوقت نفسه، ليس فقط مرونتها العسكرية، بل أيضاً قدرتها على الرد على نطاق تردد صدها إلى ما هو أبعد من المنطقة.

لقد كان لجيراننا العرب في المجلس نصيبهم الفادح في هذه الحسابات الخاطئة، وربما لعبت إيران دوراً في تضليلهم.

على مدى خمسة عقود، وقضوا باستمرار على الجانب الخاطئ من التاريخ - حيث دعموا عدوان صدام حسين بل وساعدوا إسرائيل في اعتراض الصواريخ الإيرانية التي أطلقت دفاعاً عن النفس في أعقاب اغتيال إسرائيل زعيماً عربياً في إيران.

وقد شجع بعضهم بنشاط الولايات المتحدة على اتخاذ عمل عسكري ضد إيران، بل وطالبوا الأخيرة بإضافة القوات البحرية الإيرانية إلى قائمة أهدافها.

وفي المقابل، سمحوا للولايات المتحدة باستخدام قواعدها داخل أراضيهم لنشئ ودعم العديد من أعمال العدوان وجرائم الحرب ضد إيران لوجيستياً. بل إنهم انحازوا علناً إلى جانب الولايات المتحدة عندما

ارتكبت جرائم حرب ضد إيران، مما ذكر الإيرانيين بالأيام الحزينة التي انحاز فيها هؤلاء الأخوة والأخوات المسلمون إلى جانب صدام حسين عندما استخدم الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين الأكراد الإيرانيين والعراقيين.

لقد رجحت أضرار بشرية ومالية جسيمة بالشعب الإيراني من خلال هذه الهجمات غير القانونية، التي تم شنّها ودعمها عمداً من أراضي الدول العربية المجاورة ذات السيادة.

حتى مع اتضاح، بشكل لا لبس فيه، أن الولايات المتحدة كانت تستعد لارتكاب جرائم حرب منهجية ضد السكان المدنيين في إيران - بما في ذلك الضربات على المناطق المأهولة بالسكان والبنية التحتية الحيوية - فقد أثبتت بالفعل عدم رغبتها في حظر أو حتى تقييد استخدام أراضيها ومجالها الجوي ومنشآتها العسكرية لارتكاب مثل هذه الجرائم الحربية ضد إخوانها وأخواتها المسلمين في إيران.

لقد تمنى بعض جيراننا العرب في المجلس خطأ أن تكون إيران إما عاجزة وغير قادرة على الرد، أو أنها ستستمر في غض الطرف عن تواطئها في عدوان استهدف بشكل صريح سلامة أراضيها وحتى وجودها نفسه.

لقد ثبت أن هذا الوهم كان مجرد أمنية مأساوية، ولم يكن أمام إيران خيار آخر سوى الرد على مضمّن - بطريقتة محسوبة ومقيدة - على الهجمات التي تمّ شنّها أو دعمها لوجيستياً من أراضي دول المجلس. وللمضي قدماً، من الضروري أن يتخلى جيراننا عن هذه التصورات المشوهة للماضي وتصريحاتهم الخاطئة عن كونهم ضحايا.

تواجه منطقتنا الآن لحظة انتقالية. لقد كشف الصراع عن هشاشة الهياكل الأمنية المستوردة وقوة القوى المحلية وشبكات الأمن الإقليمية الدائمة.

بدلاً من التمسك بتعالقات الأمم، سيكون من الحكمة أن يتوقف إخواننا وأخواتنا في المنطقة ويعيدوا تقييم الوضع. تشير الدروس الصحيحة المستفادة من هذه الحلقة إلى مستقبل قائم على الاعتماد على الذات، والفاعلية الإقليمية، وشبكة أمنية شاملة.

أولاً، إيران وجيرانها العرب باقون هنا. لقد صمدت إيران في وجه العقوبات والإرهاب المدعوم من الخارج والحرب الهجينة وحتى عمليات قطع الرؤوس لما يقرب من خمسة عقود.

وقد أظهر شعبها، على الرغم من تنوعه، مراراً وتكراراً أنه سيتحد حول رأيته عند مواجهة أي تدخل أجنبي. تمتلك طهران الوسائل اللازمة لمواجهة التهديدات الوجودية، وموقعها الجغرافي يمنحها نفوذاً يمكن أن يفرض عواقب وخيمة على الأسواق العالمية إذا دفعت أبعد مما ينبغي.

إن ممارسة إيران ضبط النفس لفترة طويلة للغاية خلقت انطباعاً خاطئاً بأن مضيّق هرمز يمكن أن يكون مفتوحاً للجميع بينما كانت إيران محرومة منه بشكل أساسي؛ بسبب العقوبات الأمريكية غير القانونية وغير الأخلاقية - والتي استفاد منها جيراننا بشكل كبير، حيث بنوا ثرواتهم على البؤس غير القانوني المروض على إخوانهم الإيرانيين.

والأهم من ذلك، أن قوة إيران ليست مستوردة أو مصطنعة؛ بل هي قوة محلية المنشأ، متجذرة في متغيرات ثابتة: تاريخ يمتد لألف عام لدولة حضارية دائمة ومستمرة، وثقافة غنية ومتناسكة، وشعب شاب ومتعلم، وغريزة للبقاء صقلتها قرون من مقاومة الهيمنة الخارجية. لا يمكن لأي قدر من الضغوط الخارجية أن يغير هذه الأسس. أما الجيران الذين يواصلون المراهنة ضد هذا الواقع، فلا يلوموا إلا أنفسهم لتجاهلهم الجغرافيا والتاريخ والديموغرافيا.

ثانياً، لقد ثبت أن "نموذج الأمن والتنمية" الذي اتبعته العديد من الدول العربية معيب للغاية.

لسنوات، كانت المعادلة بسيطة: شراء الأمن من خلال الإنفاق ببذخ على شراء أنظمة الأسلحة الأمريكية الأكثر تطوراً، واستضافة القواعد العسكرية الأمريكية - وحتى مراكز الاستخبارات والإرهاب الإسرائيلية - ودعوة الاستثمار الأجنبي تحت مظلة هذا الأمن المستورد.

لم يقدم هذا النموذج لا الأمن الحقيقي ولا الشعور بالاستقرار اللازمين لتحقيق نمو اقتصادي مستدام. إن الاعتقاد بأن بعض العواصم العربية انحازت إلى جانب الولايات المتحدة وإسرائيل ضد دولة إسلامية شقيقة، أكسبها سمعة سيئة في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

وقد تفاقم تلك الأضرار التي لحقت بسمعتهم لاحقاً بسبب الخطاب الفظ والمتعالي الذي وجهه الرئيس الأمريكي إليهم. والآن، فإن التقارير التي تفيد بأن واشنطن تفكر في إجبار جيراننا على تحمل تكاليف حرب تشن على حسابهم ولصالح إسرائيل، لا تؤكد

إلا على السخرية الكامنة في صميم هذا الترتيب.

أكبر خطأ سيكون هو التمسك بهذا النموذج الفاشل بمجرد أن تصمت البنادق. إن استمرار ربط الأمن القومي والمستقبل الاقتصادي بجهات خارجية تستخدم قواعدها كأرض انطلاق للعدوان على جيرانها وتعاملهم كعملاء مطيعين، هو وصفة للتبعية الدائمة والإذلال المتكرر.

ثالثاً، لقد أنتجت الحرب حقائق سياسية وقانونية يحتاج جيراننا إلى الاعتراف بها. إن وجود القواعد الأمريكية - التي انطلقت منها العدوانية "الإبادية الحضارة الإيرانية"، ودُعمت لوجيستياً - لا يمكن اعتباره شراكة أمنية بريئة ومحيدة، بل تهديداً وجودياً لإيران - كما ثبت ذلك خلال الحربين الماضيتين، وحتى في الأزمات العدائية السابقة ضد إيران.

لم تقم هذه القواعد هنا لحماية الدول المضيفة، بل لإلحاق الضرر بإيران حتى على حسابها. إن الدول العربية التي لا تزال تستضيف مثل هذه المنشآت تُشارك بنشاط في عسكرة المنطقة، بما في ذلك مضيّق هرمز، وهو ممر مائي حيوي لاقتصاداتها.

رابعاً، إن تعميق الوجود الإسرائيلي في المنطقة لم يجلب سوى الصراع ولن يجلب سوى انعدام الأمن وتآكل استقلال الدولة.

لا تكتفي إسرائيل باحتلال الأرض فحسب، بل تتغلغل في الأنظمة السياسية عبر شبكات معقدة من جماعات الضغط واللوبيات. إنها تقوض السيادة من الداخل، محولة عملية صنع القرار الوطني إلى امتداد لمصالحها الخاصة.

لفهم هذا النمط، يكفي أن يدرس المرء كيف استطاعت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) السيطرة على مفاصل السلطة الرئيسية في واشنطن، أو كيف قامت منظمات مماثلة بتكرار النموذج في العواصم الأوروبية.

ما عليك سوى الانتباه إلى الأسمناز في الولايات المتحدة من الطريقة التي فرضت بها إسرائيل - التي لم تتخذ خطوة واحدة لمساعدة المتبرعين الأمريكيين - أهواها على حساب دماء وأموال الأمريكيين.

الدول العربية التي سارعت إلى تطبيع العلاقات مع تل أبيب - أو ترغب في تكرار سلوكها - قد ضحت بالاستقلال طويل الأمد من أجل تحقيق مكاسب قصيرة الأجل.

يستحق سكان منطقتنا معاملة أفضل من أن يشاهدوا سياسات حكوماتهم

الخارجية تُملأ عليهم بشكل متزايد من بعيد. لا يمكن توقع أن يُعامل نظاماً بيننا داعميه بنشاط، بما في ذلك من خلال ملفات إبتستين، معاملة أفضل لأولئك الذين يرغبون في تضييق أمنهم إلى قبته الحديدية البالية.

خامساً، والأهم من ذلك، أن مبادرات إيران السابقة - مثل مبادرة هرمز للسلام (HOPE)، وجمعية الحوار الإسلامي في غرب آسيا (مودة)، وشبكة الشرق الأوسط للبحوث والتقدم الذري (منارة) - قد أظهرت رغبة حقيقية في التواصل مع جيرانها لإقامة شبكات تعاون إقليمية شاملة.

إن تجاهل هذه المبادرات أو حتى رفضها، ظناً أن واشنطن ستوفر حماية مطلقة، كان خطأ تاريخياً فادحاً. يمكن الحل في تصحيح أخطاء الماضي وتبني نظام شبكات أمنية محلية حقيقية، متجذرة في المصالح المشتركة. تتمتع منطقة غرب آسيا بثروات هائلة، وموارد طاقة وفيرة، وثقافات قديمة وعريقة، ودين مشترك، وتاريخ متشابك يمتد لقرون. ينبغي استغلال هذه الموارد لبناء شبكة إقليمية جديدة قادرة على مواجهة التحديات المشتركة - من ندرة المياه وتغير المناخ إلى التنويع الاقتصادي والتقدم التكنولوجي - دون وصاية خارجية.

لم يعد بناء بنية شبكة أمنية من قبل المنطقة لأجلها مجرد شعار طوباوي، بل أصبح ضرورة إستراتيجية. لقد أنهت الحرب عهد الأوهام المريحة. بات من الواضح أن الأمن لا يمكن شراؤه أو الاستعانة بمصادر خارجية لتوفيره. ولا يمكن تحقيق الأمن على حساب انعدام الأمن والتهديدات ضد إيران - في ظل هذه الحرب، لا يمكن تجاهل الحقائق، ولا يمكن التستر على مظالم إيران. الأجناب هنا لا يفعلون سوى الاستغلال، وسيحلون حالماً تضوق الخسائر الضوائد. لكننا مقدر لنا أن نعيش معا حتى يوم القيامة.

لقد أثبتت إيران أنها لا تقهر بآلات الحرب التي تمتلكها أكبر القوى الشريفة، بل إنها تنوق للعيش بسلام مع إخوانها وأخواتها المسلمين في المنطقة. والسؤال الحقيقي هو: هل ستتحلى بقية دول غرب آسيا بالحكمة الكافية للتكيف مع هذه الحقيقة الراسخة؟ فلنقتنم جميعاً هذه اللحظة لبناء مستقبل قائم على الاحترام والكرامة والأمن والازدهار المتبادل.

الجزيرة نت

"الفتنة" العوزية والمعضلة الطبية

مشاري الذائدي

العقل السليم في الجسم السليم... هذه من قواعد الضحة النفسية والجسدية التي كرسها تراثنا العربي الأثيل. كما أن «العدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء»، كما قال طبيب العرب الحارث بن كلدة منذ ما قبل الإسلام.

لكن ظل موضوع «الإغراب» في شؤون التداوي والحياة الصحية السليمة، من المسائل الجدلية المرتبطة بظهور «موجات» أو «موضات» تتعلق بالثقافة الصحية «الثورية» كل حين وحين. يحصل هذا لدينا في العالم الإسلامي، وعند غيرنا أيضاً.

الدكتور ضياء الدين العوزي كان استشاري رعاية مركزة وعلاج ألم مصرياً، أشار جديلاً، بل «فتنة» كما وصفها الفنان المصري تامر حسني، بنظام «الطيبات» الغذائي.

الرجل توفي في أبريل (نيسان) 2026 إثر جلطة قلبية. وكان قد تم شطب عضويته من نقابة الأطباء، وإغلاق عيادته قبل وفاته، بسبب مخالقات طبية، وتوصيات بنظام غذائي مثير للجدل.

اقتنع كثير في مصر وخارجها بالطريقة التي رسمها هذا الرجل للحياة الصحية، مثل الامتناع عن أكل لحوم الدجاج وبيضه، وأنه لا بأس من

الإكثار من السكريات، لدرجة دفعت بعض المرضى، خاصة مرضى القلب والسكر، لترك أدويتهم!

السلطات المصرية قزرت حظر نشر، أو بث، أو تداول، أو إعادة تداول، أي مواد مصورة أو مسموعة أو مقروءة صادرة عن العوزي، أو سبق تسجيلها له، خاصة بعد تداول عدد من الشهادات لمرضى تدهورت حالاتهم الصحية نتيجة تبنيهم هذا النظام.

رئيس لجنة الصحة في مجلس النواب المصري شريف باشا، قال إن القرار جاء بسبب ارتكاب العوزي «جريمة مكتملة الأركان». سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع

يصف تصرفات مؤيدي هذه الأنظمة بـ«تغيب العقل والجري وراء الخرافات». صادق يضيف، خلال حديثه لذي بي سي، أن الفقر المادي ربما يدفع بعض الناس لتجريب نظام غذائي، بسبب عجزهم عن ثمن الدواء.

ترويج نظام «الطيبات» الغذائي، كما لاحظ دكتور صادق، ساهم فيه إعلاميون يحفظون بثقة قطاعات واسعة من الجمهور، فضلاً عن وجود مجموعات منظمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

حسب معلومات منظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية

الدموية كانت مسؤولة عن نحو نصف الوفيات في مصر عام 2021. وطبقاً للاتحاد الدولي للسكري، يعاني أكثر من 13 مليون شخص من مرض السكري في مصر عام 2024، بنسبة انتشار تقارب 22.4 في المائة بين البالغين.

كل هذا يثبت أن الوهم أحياناً أقوى من الحقيقة، وأنه مهما بلغ العلم من انتشار وسيطرة تبني للخرافات جماهيرها، وهل نسينا ظاهرة مريم نور قبل بضع سنوات؟! وكيف صارت مصدراً للحقيقة والحياة الجديدة السليمة؟!

الشرق الأوسط

تظاهرة فنية استثنائية

صوت وردة الجزائرية يزهر من جديد على ركح أوبرا الجزائر

تفتح أوبرا الجزائر بوعلام بسايح أبوابها لاحتضان تظاهرة فنية استثنائية تحمل عنوان "ليالي وردة الجزائرية"، حيث يلتقي السحر الفني بذاكرة لا تنطفئ، وتتبعث من جديد أنغام الزمن الجميل، موعداً مع صوت خالد، وإحساس تجاوز حدود الزمن ليبقى حياً في وجدان الأجيال.



العميق في الساحة الفنية العربية. ويتجلى قلب هذه التظاهرة في سهرتين فئيتين كبيرتين صممتا بعناية لتكونا في مستوى إرث وردة الفني، حيث تم اختيار الأصوات المشاركة بعناية لتقدرتها على أداء رصيدها الغنائي بكل صدق وإحساس وراقي. فضي السهرة الأولى، المبرمجة يوم الجمعة 22 ماي الجاري، يلتقي الجمهور مع الفنانة الأردنية زين عوض، والفنانة التونسية أسماء بن أحمد، إلى جانب خريجي "ألحان وشباب"، شيماء معلم وصبري عز الدين. أما السهرة الثانية، المبرمجة يوم 23 ماي الجاري، فتحيها الفنانة اللبنانية نادين صعب، مرفوقة بالفنانة الجزائرية حسبية عمروش وأسماء سيع لتمنح هذه الليالي بعداً عربياً أكثر ثراءً وتميزاً. وتلتقي هذه الأصوات في رؤية واحدة، إحياء أغاني وردة بروح وفية ومتجددة، بمرافقة الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر بوعلام بسايح بقيادة المايسترو أمين دهان. وأضحت إدارة أوبرا الجزائر، أن "ليالي وردة الجزائرية" ليست مجرد تظاهرة فنية، بل "احتفاء بالذاكرة وموعد مع الإحساس الصادق- حيث يتحول الحنين إلى موسيقى، ويعود صوت وردة ليزهر من جديد على الركح".

التظاهرة تنظم تحت رعاية وزيرة الثقافة والضيوف، الدكتورة مليكة بن دودة، إحياء للذكرى الرابعة عشرة لوفاة كوكب الطرب العربي وردة الجزائرية، تحية وفاء لواحدة من أعظم الأصوات العربية، من خلال برنامج يجمع بين التوثيق والاحتفاء. حيث يقام معرض صور ومقتنيات نادرة يستعرض المسار الفني والإنساني لوردة الجزائرية، إلى جانب جلسة بيع بالإهداء لكتاب يوثق حياتها بقلم نجلها رياض قصري. كما تحتضن الأوبرا ندوة فكرية وفنية تجمع شخصيات إعلامية وفنية عاصرت مسيرتها، لتسليط الضوء على أثرها

بجامعة "أبو بكر بلقايد" بتلمسان

ملتقى وطني حول الوثائق وأهميتها في كتابة التاريخ

الوثيقة ضمن البحث التاريخي. أما محاور الملتقى، فتتوزع على جملة من القضايا العلمية التي تعالج مختلف أبعاد الموضوع، حيث تشمل الإطار المفاهيمي للوثائق، ودراسات في أنواع الوثائق، والعلاقة بين الوثيقة والتاريخ، إضافة إلى موضوع الوثائق والأرشيف والذاكرة، كما يتناول الملتقى العلاقة بين علم الوثائق وعلم المكتبات والمعلومات، فضلاً عن منهجية وأساليب توظيف الوثيقة في البحث التاريخي، وأخيراً دور الوثيقة في البحث التاريخي في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والعصر الرقمي.

ويرتقب أن يشكل هذا الملتقى فضاءً علمياً للنقاش وتبادل الخبرات بين الباحثين والأساتذة والمهتمين بمجال التاريخ والوثائق، بما يساهم في تعزيز الوعي بأهمية الوثيقة كمصدر أساسي لا غنى عنه في كتابة التاريخ وصون الذاكرة الجماعية.

أ.م

في مصادرها يُعد الخطوة الأساسية في المنهج التاريخي، إذ لا يمكن لأي دراسة علمية أن تستقيم دون الاعتماد على المادة الوثائقية الموثوقة. فالعثور على هذه الوثائق يمنح الباحث فرصة لمناقشة الآراء المختلفة وترجيح بعضها على بعض بناءً على الأدلة، كما أن قيمة البحث التاريخي تقاس بمدى استناده إلى الأصول التاريخية ومدى إضافته لمعارف جديدة قائمة على التوثيق والتحقيق والدراسة الدقيقة.

وفيما يتعلق بأهداف الملتقى، فقد جاء في التصور العلمي أنه يهدف إلى إبراز أهمية الوثائق في كتابة التاريخ ودورها المحوري في دعم البحث العلمي، إلى جانب ضرورة تفعيل دور الأرشيفات والمتاحف ومراكز الوثائق والمخطوطات باعتبارها فضاءات حيوية لحفظ الذاكرة الوطنية. كما يسعى الملتقى إلى تأكيد مكانة الوثائق بوصفها معلماً قائماً بذاته، مع تسليط الضوء على دورها الحضاري والتاريخي، والتعريف بالمنهجيات والأساليب العلمية في توظيف

الطبعة الثانية للأيام المسرحية للموندرام

"فاكطوطوم" يتوج بجائزة أحسن عرض مونودرامي متكامل

وشارك على مدار ثلاثة أيام كاملة (من 7 إلى 9 ماي) في تنشيط فعاليات هذه التظاهرة الثقافية 9 فرق مسرحية تنشط في مسرح الموندراما من ولايات سيدي بلعباس والبيض وتلمسان وبومرداس وتبسة وسطيف وورقلة تحت إشراف لجنة التحكيم المتكونة من فنانين مسرحيين على غرار محمد فريمهدي وربيح أوجاوت ولحسن بلحسن.

وتخللت هذه التظاهرة الثقافية التي حملت اسم الفنان الراحل "عز الدين مجوبي" ورشات تطبيقية تكوينية في كتابة الموندراما لفائدة المهتمين بهذا الفن (الكتابة الدرامية والتمثيل والإخراج المسرحي والسينوغرافيا) إلى جانب محاضرات أكاديمية أطرها العديد من المختصين والأساتذة الجامعيين.

جدير بالذكر أن فعاليات الأيام المسرحية للموندراما في طبعها الثانية قد احتضنتها دار الثقافة "محمد ايسياخم" بمدينة غليزان تحت شعار "بين الذاكرة والإبداع يولد المسرح" بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع الجمعية الثقافية المحلية "جيل الظهرة".

ل.ع

توج العرض الموندرامي "فاكطوطوم" لفرقة "طيور العلمة" من ولاية سطيف سهرة السبت بغليزان بجائزة أحسن عرض مونودرامي متكامل في اختتام فعاليات الطبعة الثانية للأيام المسرحية للموندراما.

و عادت جائزة أحسن دور رجالي في هذه الطبعة مناصفة إلى الممثلين سيد أحمد فكير عن عرض "فنان من الزمن الآخر" للتعاونية الفنية "الأجود ناس الفرقة" لولاية بومرداس و محمد الأمين شتاه عن عرض "العقدة" لجمعية مسرح الشباب والطفل سيدي لحسن لولاية سيدي بلعباس في حين فازت الشابة شروق بلوناس بجائزة أحسن دور نسائي في عرض "الفراسة" لفرقة "ألناس الفن" لولاية تبسة.

وحاز الكاتب المسرحي كريمو بورفسية على جائزة أحسن نص مسرحي عن العرض المقدم بعنوان "فنان من الزمن الآخر" للتعاونية الفنية "الأجود ناس الفرقة" لولاية بومرداس فيما منحت جائزة أحسن إخراج للفنان أحمد هشام قاندي عن عرضه "SDF" لجمعية "بودرقة للمسرح" لولاية البيض.

مشاركة 42 فنانا بالملتقى الوطني عائشة حداد للفنون التشكيلية

تواصل منذ السبت بولاية برج بوعريش فعاليات الملتقى الوطني عائشة حداد للفنون التشكيلية بمشاركة 42 فنانا من عديد ولايات الوطن ومدارس للفنون الجميلة ومتاحف.

و أوضح في هذا الصدد، أبو بكر المسيلي، مدير المركب الثقافي عائشة حداد بعاصمة الولاية الذي يحتضن التظاهرة إلى غاية 11 ماي الجاري بأن هذا الحدث المنظم من طرف مديرية الثقافة والفنون محليا تحت رعاية الوزارة الوصية وإشراف السلطات المحلية يهدف إلى "تثمين التراث الوطني والتعريف بالمووروث الثقافي المحلي إلى جانب توفير فضاء لتبادل الخبرات والتجارب بين الفنانين والمبدعين الجزائريين".

واستهل برنامج هذه التظاهرة المنظمة في إطار إحياء شهر التراث (18 أفريل - 18 ماي) وإحياء لذكرى مجازر 8 ماي 1945 بعرض مسرحي ثوري بعنوان "القائد" من إنتاج ذات المركب الثقافي بالتعاون مع جمعية نوميديا الثقافية إضافة إلى إطلاق ورشات فنية.

كما سيتخلل ذات البرنامج إنجاز جدارية تخليدا لذكرى مجازر 8 ماي 1945 إلى جانب تنظيم خرجات سياحية لفائدة المشاركين نحو المعلم الأثري والتاريخي برج المقراني ومنطقة القليعة العتيقة ببلدية تسامرت للتعريف بالعادات والتقاليد المحلية والمووروث الثقافي الذي تزخر به الولاية.

من جانبه ثمن مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بتيبازة، سليم ركاح وهو أيضا فنان تشكيلي إشارك مؤسسات التكوين الفني في هذه التظاهرة مؤكدا أن جناح المدرسة ضم أعمالا فنية متنوعة شملت الرسم الزيتي، المنمنمات، الزخرفة وفنون النحت والتصميم الداخلي.

ق.ث

مصر ضيف شرف الطبعة الـ 12

المهرجان الثقافي
الدولي للسمع الصوفي
من 13 إلى 18 ماي

تحتضن ولاية الأغواط من 13 إلى 18 ماي الجاري فعاليات الطبعة الـ 12 من المهرجان الثقافي الدولي للسمع الصوفي بمشاركة 21 دولة من بينها جمهورية مصر العربية ضيف الشرف.

وأوضح محافظ المهرجان أحمد بن الصغير أن الطبعة الـ 12 ستعظم تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة وبإشراف من والي ولاية الأغواط محمد بن مالك، حيث ستحمل اسم الشيخ الشهيد سيدي موسى بن الحسن الدمياطي الشاذلي وهذا تحت شعار "السمع الصوفي: ألحان الذوق والعرفان ومعاني السمو والايمان".

وستعرف هذه التظاهرة مشاركة لـ 21 دولة أجنبية بينها مصر (ضيف الشرف)، ليبيا، الصحراء الغربية، نيجيريا، أوزبكستان، فلسطين، كازاخستان، تركيا، روسيا، البوسنة والهرسك وكندا مع تسجيل مشاركة دول لأول مرة على غرار ألبانيا وإيطاليا وإسبانيا وإستونيا.

كما يسجل المهرجان مشاركة فرق من عدة ولايات من الوطن على غرار بشار، الجلفة، تيزي وز، سيدي بلعباس، عنابة والجزائر العاصمة.

وتتوزع فعاليات المهرجان بين عدد من الفعاليات الثقافية والعلمية بالولاية حيث تحتضن دار الثقافة "التخي عبد الله بن كريبو" العروض الاستعراضية بينما يشهد المسرح الجهوي "الإجاهد بلقاسم فنطازي" السهرات الفنية والمعرض الحر في حين تنظم الندوات الفكرية بمركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط وتقام الورشات التكوينية بالمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي.

ويتضمن البرنامج سبعة عروض فنية دولية وستة عروض وطنية إلى جانب سهرات جوارية بمدينة تيزي وز وغرداية فضلا عن تنظيم ندوات فكرية دولية بمشاركة أكثر من 45 باحثا وأستاذا جامعيا من داخل وخارج الوطن.

وتشمل التظاهرة أيضا ورشات تكوينية لفائدة الفرق السمعية الشابة ومعرضا دوليا للصناعة التقليدية والحرف إضافة إلى جولات سياحية نحو عين ماضي وقصور ميزاب حسب ما ذكره محافظ المهرجان.

و.ي

الحج أشهر معلومات

قال تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهنّ الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يغفره الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب﴾ [سورة البقرة: 197]

مقررنا لما عرفوه. أو المراد بكونها معلومات أنها مؤقتة بأوقات معينة لا يجوز تقديمها ولا تأخيرها عنها، وهو يتضمن بطلان النسيء الذي كان يفعله الجاهليون تبعاً لأهوائهم. وقوله: ﴿فمن فرض فيهنّ الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ بيان لما يجب أن يتحلى به المسلم من فضائل عند أدائه لهذه الفريضة. قال الإمام الرازي: ومعنى فرض في اللغة ألزم وأوجب. يقال: فرضت عليك كذا، أي أوجبت. وأصل معنى الفرض في اللغة الحز الذي يقع فيه الوتر، ومنه فرض الصلاة وغيرها لأنها لازمة للعبد كلزوم الحز للصدق فرض هنا بمعنى أوجب والأزم - «) والرفث في الأصل: الضحش من القول.

وقوله: الحج أشهر معلومات. أي: وقت الحج أشهر معلومات أو فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. وجعلت النسبة إلى الحج نفسه لا إلى وقته، للإشارة بأن هذه الأشهر لكونها تؤدي فيها هذه الفريضة قد اكتسبت تقدساً وبركة منها، حتى لكانت هذه الأشهر هي الفريضة نفسها. قال القرطبي ما ملخصه: وأشهر الحج هي شوال وذو القعدة والعشرة الأولى من ذي الحجة. وقيل هي شوال وذو القعدة وذو الحجة كله وفائدة الفرق تعلق الدم فمن قال: إن ذا الحجة كله من أشهر الحج لم يوجب دماً على من أخر طواف الإفاضة إلى آخر ذي الحجة لأنه وقع في أشهر الحج، ومن قال بأن وقت الحج ينتهي بالعشرة الأولى من ذي الحجة يوجب الدم عليه لتأخيره عن وقته. ولفظ الأشهر قد يقع على شهرين وبعض الثالث، لأن بعض الشهر ينزل منزلة كله، كما يقال: رأيتك سنة كذا ولعله إنما رآه في ساعة منها.

وعبر - سبحانه - عن هذه الأشهر بأنها معلومات، لأن العرب كانوا يعرفون أشهر الحج من كل عام منذ عهد إبراهيم عليه السلام - وقد جاء الإسلام

مطلقاً فهو للمحرم بأشرف العبادات وأشقها أنكر وأقبح (3) - والضمير في قوله: فيهنّ للأشهر، لأنه جمع لغير العاقل فيجري على التأنيث. وجملة ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ من الشرطية والرباط بين جملة الشرط والجواب ما في معنى فلا رفث من ضمير يعود على «من»، لأن التقدير فلا يرفث. ويجوز أن تكون جملة فلا رفث.. وما عطف عليها في محل رفع خبر لمن على أنها موصولة. وقد أخذ الشافعية من هذه الآية أنه لا يجوز الإحرام بالحج في غير أشهره يكون شروعا في العبادة في غير وقتها فلا تصح

الجدالة. والمراد النهي عن المماراة والمنازعة التي تؤدي إلى البغضاء وتغير القلوب. والمعنى: أوقات الحج أشهر معلومات فمن نوى وأوجب على نفسه فيهنّ الحج وأحرم به فعليه أن يجتنب الجماع للنساء ودواعيه وأن يبتعد عن كل قول أو فعل يكون خارجاً عن آداب الإسلام، ومؤدياً إلى التنازع بين الرفقاء والإخوان، فإن الجميع قد اجتمعوا على مائدة الرحمن، فعليهم أن يجتمعوا على طاعته، وأن يتعاونوا على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. روى الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وعبر - سبحانه - عن هذه الأشهر بأنها معلومات، لأن العرب كانوا يعرفون أشهر الحج من كل عام منذ عهد إبراهيم عليه السلام - وقد جاء الإسلام



الخبر بما تستحقون من جزاء. ثم قال - تعالى -: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾، قال الإمام الرازي: في هذه الجملة الكريمة قولان: أحدهما: أن المراد تزودوا من التقوى - أي الأعمال الصالحة - والدليل عليه قوله بعد ذلك ﴿فإن خير الزاد التقوى﴾ وتحقيق الكلام فيه أن الإنسان له سفران: سفر في الدنيا وسفر من الدنيا، فالسفر في الدنيا لا بد له من زاد وهو الطعام والشراب والمال.. إلخ. والسفر من الدنيا لا بد له أيضاً من زاد وهو معرفة الله ومحبتة والإعراض عما سواه، وهذا الزاد خير من الزاد الأول لأن زاد الدنيا يخلصك من عذاب منقطع وزاد الآخرة يخلصك من عذاب دائم..

ويرى الأحناف والحنابلة، أنه يجوز الإحرام بالحج قبل أشهره ولكنه مع الكراهة، والإمام مالك لا يرى كراهة في ذلك. ويبدو أن رأي الشافعية هنا أرجح، لأن قوله - تعالى -: ﴿فمن فرض فيهنّ الحج﴾ يشهد لهم، فقد جعل - سبحانه - هذه الأشهر وعاء لهذه الفريضة وظرفاً لها. وقوله: ﴿وما تفعلوا من خير يغفره الله﴾ حض على فعل الخير عقيب النهي عن فعل الشر. أي: اتركوا الأقوال والأفعال القبيحة، وسارعوا إلى الأعمال الصالحة خصوصاً في تلك الأزمنة والأمكنة المفضلة، والله - تعالى - لا يخفى عليه شيء من أعمالكم، وهو - سبحانه - سيجازيكم على فعل

مستحبها في نفسه منهيها عنه مطلقاً فهو للمحرم بأشرف العبادات وأشقها أنكر وأقبح (3) - والضمير في قوله: فيهنّ للأشهر، لأنه جمع لغير العاقل فيجري على التأنيث. وجملة ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ من الشرطية والرباط بين جملة الشرط والجواب ما في معنى فلا رفث من ضمير يعود على «من»، لأن التقدير فلا يرفث. ويجوز أن تكون جملة فلا رفث.. وما عطف عليها في محل رفع خبر لمن على أنها موصولة. وقد أخذ الشافعية من هذه الآية أنه لا يجوز الإحرام بالحج في غير أشهره يكون شروعا في العبادة في غير وقتها فلا تصح

نصائح وتوجيهات مهمة للحاج

الحقيقية الصحية: اصطحاب كريمات للحروق والتسلخات، مظلة شمسية، والنظارات الشمسية، والتأكد من حمل الأدوية الخاصة إن كان الحاج يعاني من بعض الأمراض التي تحتاج إلى متابعة التداوي وأخذ العلاج مثل أمراض السكر والضغط وغير ذلك. النظافة الشخصية: غسل اليدين بانتظام، استخدام المناديل عند العطس، وتجنب البصق على الأرض.

تجنب الزحام: الالتزام بالأوقات المحددة للرمي لتفادي الازدحام الشديد، فلا تكلف نفسك فوق طاقتك في المال أو الجهد الجسدي، واحرص على راحة غيرك، كما تحرص على راحة نفسك، وعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، قال تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾. كما يجب على الحاج حفظ اللسان والجوارح ك: تجنب الرفث، الفسوق، الجدال، والخاصمة. مع الحرص على التحلي بالخلق الحسن والخلق الحسن والتأداب الإسلام، فإنك في بيت الله الحرام أو في مدينة الرسول وفي ضيافة الرحمن فلا يحسن بالضيف أن يسيء الأدب مع مضيفه، واجتهد في الدعاء في يوم عرفة ولا تضيع يومك كما يفعل الكثير من العوام في محادثات وغير ذلك مما لا تستفيد منه لا دنيا ولا آخرة. واحفظ لسانك طوال الحج مما يقع فيه الكثير من الناس من كثرة اللغو، والغيبة، والنميمة، وما يتبع ذلك من إطلاق اللسان فيما حرم الله تعالى، وليكن الحج بداية لتخلص من هذه العادات المحرمة والتوبة منها. فلا تفتخر عن التلبية والذكر والدعاء، وإياك ورفح الصوت أو الغضب أو الجدال في الحج، قال تعالى: ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾.



مع بدء تفويج حجاجنا الميامين إلى الديار المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة هناك بعض النصائح والتوجيهات الأساسية للحجاج والتي تتضمن إخلاص النية، أن يكون الحج خالصاً لوجه الله تعالى دون رياء. التوبة إلى الله: على كل مسلم ومسلمة دعاه الله لحج بيته وعمرته أن يخلص التوبة إلى الله سبحانه، ويسأله غفران ذنوبه؛ لبيدأ عهداً جديداً مع ربه، ويعقد معه صلحاً لا يحث فيه. رد المظالم: ومن مظاهر التوبة وصدق الإخلاص فيها أن يظهر المسلم والمسلمة نفسه، ويخلص رقبته من المظالم وحقوق الغير؛ فيرد المظالم إلى أصحابها متى استطاع إلى ذلك سبيلاً. ويتوب إلى الله ويستغفره فيما عجز عن رده، وأن يصل أرحامه ويبر والده، ويتري إخوانه وجيرانه. تعلم المناسك: الفهم الدقيق لأركان وواجبات الحج وسننه، فالإنسان ينتظر هذه الفرصة سنين عديدة من أجل تأدية هذه العبادة العظيمة فعليه أن يؤديها وفق السنة حتى يكتب الله له القبول، وربنا سبحانه يقول: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾.

الاستعداد البدني: المشي لمسافات طويلة قبل السفر لتعويد الجسم على الجهد البدني المتوقع.

دعاء

«اللهم اجعلنا من الذين عفوت عنهم، وغفرت لهم، ورضيت عنهم في هذه الأيام المباركة»

الترغيب في سؤال رضوان الله في الدارين

السؤال

هل يجوز أن أسأل الله رضوانه في الدنيا والآخرة (الذي هو أكبر من الجنة)؟ جزاكم الله خيراً.

الإجابة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد: فلا مانع من سؤال العبد ربه - سبحانه وتعالى - رضوانه في الدنيا والآخرة؛ بل إن أسمى وأعظم مطلب المؤمن أن يرضى الله عنه في الدنيا والآخرة، وأي منزلة ينالها العبد أكبر من منزلة رضوان الله عنه؛ لأنه إذا رضي عنه، حصل له كل أصناف التكريم والتعظيم. ورضوان الله على الصالحين من عبادته يحصل لهم في الدنيا، ويحصل لهم في الآخرة، وأصحاب هذه المنزلة يتنعمون بها. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتهل إلى ربه في سجوده أن يرضى عنه، كما في المستند وصحيح مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائض، فالتمسته، فوقع يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان، وهو يقول: اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك. وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. وقد أخبرنا الله سبحانه أنه رضي عن الصحابة وهم أحياء يمشون على ظهر الأرض، قال تعالى: لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً [الفتح: 18]. «إذ» تفيد حصول الرضوان وقت المبايعات. قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى: ... بين أنه رضي عنهم هذا الوقت، فإن حرف [إذ] ظرف لما مضى من الزمان، فعلم أنه ذلك الوقت رضي عنهم بسبب ذلك العمل، وأثابهم عليه، والمسبب لا يكون قبل سببه، والموقت بوقت لا يكون قبل وقته، وإذا كان راضياً عنهم من جهة، فهذا الرضى الخاص بالحاصل بالبيعة لم يكن إلا حينئذ..

وقال سبحانه: والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم [التوبة: 100]. ورضوان الله في الآخرة هو كمال نعيمهم في الجنة، وهو أعظمه وأفضله، ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يقول: لأهل الجنة: يا أهل الجنة، يقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب، أي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً.

فرضوانه سبحانه من أعظم النعيم، وحصوله للعبد هو أكبر مما سواه من النعيم، سواء كان ذلك في الدنيا أم في الآخرة، ولذا، قال سبحانه: وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكنين طيبين فيها جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم [التوبة: 72].

الله أعلم



عباس السيد - خمسة وعشرون عاماً خلف القضبان ولم تنكسر الروح



بצלّم؛ ثامر سباعته ××
مركز كن بلسما للتدريب
والأبحاث فلسطين

خمسة وعشرون عاماً تقتر ثقيلة على جسد الأسير الفلسطيني، لكنها لم تستطع يوماً أن تهزم الروح أو تطفئ جذوة الإيمان بالقضية. خمسة وعشرون عاماً يدخلها الأسير القائد عباس السيد داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وما زال حاضراً في الذاكرة الفلسطينية بوصفه أحد أبرز رموز الصمود والثبات والإرادة التي لا تنحني.

ليس عباس السيد مجرد اسم في سجل الأسرى، ولا رقماً يُضاف إلى قوائم المعتقلين الطويلة، بل هو حكاية وطن كامل، ورجل حمل هم القضية الفلسطينية بقلبه وروحه، ودفع ثمن ذلك عمزاً يستهلك خلف القضبان.

وُلد عباس السيد في مدينة طولكرم عام 1966، ونشأ في أسرة متدينة غرست فيه القيم الوطنية والإسلامية منذ طفولته. عُرف منذ سنواته الأولى بالتفوق الدراسي والذكاء الالاف، فأنتهى الثانوية العامة بمعدل مرتفع أهله لدراسة هندسة الميكانيكا في جامعة اليرموك، قبل أن يعود إلى فلسطين محملاً بالعلم والطموح والإيمان بدوره تجاه شعبه.

لكن الرجل الذي اختار طريق المقاومة لم يكن يدرك أن حياته ستتحول لاحقاً إلى واحدة من أطول حكايات الأسر الفلسطينية. فبعد اعتقاله عام 2002، بعد مطاردة طويلة ومحاولات اغتيال متكررة، أصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكماً قاسياً بالسجن خمسة وثلاثين مؤبداً، إضافة إلى مئة عام أخرى، في محاولة واضحة لدفعه حياً داخل الزنازين.

ورغم قسوة السجن، ظل عباس السيد نموذجاً نادراً للأسير الذي لم تهزمه العتمة. عُرف بين الأسرى بثباته الأسطوري خلال التحقيق، حتى إن أجهزة المخابرات الإسرائيلية فشلت في انتزاع اعتراف واحد منه رغم التعذيب القاسي الذي تعرض له. كان يؤمن أن الاعتراف هزيمة للروح قبل أن يكون هزيمة للجسد، ولذلك بقي صلباً في وجه المحققين، حتى تحول إلى رمز للصمود داخل السجون وخارجها.

وعقب اعتقاله، حوّل الاحتلال ملف الأسير معطان إلى الاعتقال الإداري، دون تقديم لائحة اتهام بحقه. وبات الاعتقال الإداري اليوم مقصلة إعدام بطيئة مسلطة على رقاب الأسرى، تمتد لسنوات أحياناً، في وقت يخشى فيه على الأسير معطان من استمرار اعتقاله، بينما لا يحتمل جسده البقاء خلف القضبان.

وأكدت عائلة الأسير معطان أن طبيعة الطعام داخل السجون، والبرد الشديد، والحالة النفسية القاسية التي يعيشها الأسير، كلها عوامل ساهمت في تأسيس مرض السرطان لديه، إضافة إلى تأخر اكتشافه. وبذلك تكون سجون الاحتلال قد أودت جسده هذا المرض بصورة تدريجية وبطيئة.

وتحتاج قضية الأسير عبد الباسط معطان إلى متابعة حثيثة من مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، كما تحتاج عائلته إلى أن يعود إلى منزله سليماً معافى. وتؤكد العائلة أن السرطان ليس عدوه الوحيد داخل الزناينة، بل إن الظروف الاعتقالية القاسية التي يعانها الأسير جميعاً هي ما تخشاه أكثر، خشية أن تؤدي إلى تدهور حالته الصحية بصورة أكبر.

وتقول زوجة الأسير عبد الباسط معطان: «زوجي اعتقل دون أي تهمة. حين خرج من اعتقاله الأخير خلال حرب غزة، كان وضعه الصحي صعباً جداً، إذ فقد ما يقارب 40 كيلوغراماً من وزنه. واليوم نعلم أنه محتجز في سجن عوفر، وقد أبلغنا محاميه بأنه مصاب بمرض السكابيوس، وبأنه خسر خلال هذا الاعتقال أيضاً نحو 15 كيلوغراماً من وزنه».

وخلال زيارة محاميه، أبلغ الأسير معطان أنه يطالب بالحصول على العلاج لأمراضه، إذ لم تسمح له قوات جيداً معنى الاعتقال؛ فهذا ليس الاعتقال الأول لأسيرها، إذ أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه 11 عاماً، لكن الاعتقالين الأخيرين يكادان يتوازيان في قسوتهما، بل

أمجد النجار.. كلمة حق

متفتحة ولديه العديد من الأفكار، وهو أسير محرر، حيث سبق وأن اعتقل عدة مرات وأمضى أكثر من سبع سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. أمجد.. اسم ارتبط بقضية الأسرى وهمومهم، ولع أكثر في السنوات الأخيرة، وظهر ناطقاً باسم نادي الأسير الفلسطيني في أكثر من مناسبة وفعالية، وبات اسمه يتردد كثيراً في وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها وارتباطاتها، ليس حبا في شخصه الكريم، أو مجاملة لعائلته العريقة، أو للمؤسسة الرائدة التي يعمل بها ويمثلها ويقود فرعها في الخليل، وإنما لعطائه الدؤوب، ونشاطه المكثف، وحضوره الدائم والتميز.

وبجانب إلمامه بقضايا الأسرى وأخبارهم، ومتابعة تطورات الأحداث في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، فإنه تميز بمتابعته الدقيقة لكل ما يجري في الخليل ومحيطها من اعتقالات، وما يصاحبها من تعذيب وانتهاكات بحق المعتقلين وذويهم، فحفظ الأحداث ووثقها، وعرف الأسرى فرداً فرداً، وزار بيوت عائلاتهم بيتاً بيتاً، وامتلك سجلاً عن أسرى المحافظة وشهاداتهم ربما هو الأدق من بين سجلات

الهاتف قبل بضع سنوات حينما استوقفني خبر منشور على " وفا " منسوب له، فاتصلت به هاتفياً لأعاتبه - وهي المرة الأولى التي أتحدث فيها معه مباشرة - فجاجاني بإجابته الهادئة وأخلاقه الحميدة وذوقه الرفيع ..

هذا الاتصال كان بداية العلاقة معه في إطار التعاون المشترك وتبادل الآراء بما يخدم قضية الأسرى. وأعتقد أنه بادلني الشعور في الرغبة في تطوير تلك العلاقة، وهذا الشعور المتبادل هو ما دفعنا للحفاظ على العلاقة والتواصل فيما بيننا.

ومطلع العام 2011 (وتحديداً في يناير) التقيت به للمرة الأولى في المغرب خلال مشاركتنا في مؤتمر دولي لدعم ونصرة الأسرى نظمه " نادي الأسير الفلسطيني " هناك بالتعاون مع بعض المؤسسات المغربية وبحضور شخصيات دولية ... وبعد لقائني به تولدت لدى انطباعات ايجابية أكثر عنه، انه الصديق أمجد النجار " مدير نادي الأسير " في الخليل. « أمجد ... شاب فلسطيني يقطن في مدينة الخليل، ينتم بشخصية متزنة وعقلية

لم أكن أعرفه من قبل، ولم يسبق لي أن تعاملت معه، كما لم ألتقي به خلال مسيرة اعتقاله في السجون الإسرائيلية، لكن اسمه تردد لمسامعي كثيراً. وبحكم وجود الاحتلال وحوالجه العسكرية لم تتح لي فرصة الالتقاء به خارج السجون على الرغم أن مدينة الخليل التي يقطنها (لا تبعد جغرافياً عن مدينة غزة سوى أقل من مائة كيلومتر.

وتبعد زمنياً قرابة الساعة في السيارة .. وواقعياً تحتاج لسنوات ولربما لعقود كي يسمح لك بالانتقال من غزة إلى الخليل أو العكس ...! وعلى الرغم من الحواجز العسكرية والمعوقات الإسرائيلية وتقييد حرية الحركة والتنقل من وإلى قطاع غزة، بدأت علاقتي به عبر

وعدادت قصة الصراع مع الاعتقال لتغزو عائلة الأسير معطان من جديد؛ فزوجته الصابرة ستعود لاحتساب أيام اعتقاله، وأبناؤه سيعودون لانتظار عودته إلى أحضانهم. لكن هذه المرة، يتضاعف خوف العائلة على حياته، ليس فقط بسبب إصابته بالسرطان، بل أيضاً بسبب طبيعة المرحلة الاعتقالية القائمة حالياً داخل السجون.

فاليوم يدخل الأسرى إلى السجون أصحاء، ويخرجون بأجساد أنهبها المرض والتعب. فكيف بأسير مريض أساساً؟ إذ تصف شهادات الأسرى المحررين الأوضاع الاعتقالية الحالية بأنها «جحيم مطلق»؛ حيث لا يزال التجويع سياسة إعدام بطيئة يمارسها الاحتلال بحق الأسرى، إلى جانب الاقتحامات المتكررة للغرف، والاعتداءات، والشتم المتواصل. وكل ذلك يفتوق قدرة أي أسير على الاحتمال، فكيف بأسير دخل السجن وهو يعاني المرض وعائلة الأسير معطان تعرف جيداً معنى الاعتقال؛ فهذا ليس الاعتقال الأول لأسيرها، إذ أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه 11 عاماً، لكن الاعتقالين الأخيرين يكادان يتوازيان في قسوتهما، بل



بצלّم؛ عبد الناصر
عوني فروانة

لم أكن أعرفه من قبل، ولم يسبق لي أن تعاملت معه، كما لم ألتقي به خلال مسيرة اعتقاله في السجون الإسرائيلية، لكن اسمه تردد لمسامعي كثيراً. وبحكم وجود الاحتلال وحوالجه العسكرية لم تتح لي فرصة الالتقاء به خارج السجون على الرغم أن مدينة الخليل التي يقطنها (لا تبعد جغرافياً عن مدينة غزة سوى أقل من مائة كيلومتر.

وتبعد زمنياً قرابة الساعة في السيارة .. وواقعياً تحتاج لسنوات ولربما لعقود كي يسمح لك بالانتقال من غزة إلى الخليل أو العكس ...! وعلى الرغم من الحواجز العسكرية والمعوقات الإسرائيلية وتقييد حرية الحركة والتنقل من وإلى قطاع غزة، بدأت علاقتي به عبر

الأسير عبد الباسط معطان.. حين يزرع السجن المرض في الجسد

ويضوقان سنوات اعتقاله السابقة كلها. كما أن حالة الطوارئ المفروضة داخل السجون تفرض تعطيماً معلوماتياً على أهالي الأسرى بشأن أوضاع أبنائهم، وعائلة معطان واحدة من هذه العائلات التي تبذل جهداً كبيراً لمعرفة أخباره عبر الأسرى المحررين وزيارات المحامين النادرة.

وتقول زوجة الأسير عبد الباسط معطان:

«زوجي اعتقل دون أي تهمة. حين خرج من اعتقاله الأخير خلال حرب غزة، كان وضعه الصحي صعباً جداً، إذ فقد ما يقارب 40 كيلوغراماً من وزنه. واليوم نعلم أنه محتجز في سجن عوفر، وقد أبلغنا محاميه بأنه مصاب بمرض السكابيوس، وبأنه خسر خلال هذا الاعتقال أيضاً نحو 15 كيلوغراماً من وزنه».

وخلال زيارة محاميه، أبلغ الأسير معطان أنه يطالب بالحصول على العلاج لأمراضه، إذ لم تسمح له قوات جيداً معنى الاعتقال؛ فهذا ليس الاعتقال الأول لأسيرها، إذ أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه 11 عاماً، لكن الاعتقالين الأخيرين يكادان يتوازيان في قسوتهما، بل

وعدادت قصة الصراع مع الاعتقال لتغزو عائلة الأسير معطان من جديد؛ فزوجته الصابرة ستعود لاحتساب أيام اعتقاله، وأبناؤه سيعودون لانتظار عودته إلى أحضانهم. لكن هذه المرة، يتضاعف خوف العائلة على حياته، ليس فقط بسبب إصابته بالسرطان، بل أيضاً بسبب طبيعة المرحلة الاعتقالية القائمة حالياً داخل السجون.

فاليوم يدخل الأسرى إلى السجون أصحاء، ويخرجون بأجساد أنهبها المرض والتعب. فكيف بأسير مريض أساساً؟ إذ تصف شهادات الأسرى المحررين الأوضاع الاعتقالية الحالية بأنها «جحيم مطلق»؛ حيث لا يزال التجويع سياسة إعدام بطيئة يمارسها الاحتلال بحق الأسرى، إلى جانب الاقتحامات المتكررة للغرف، والاعتداءات، والشتم المتواصل. وكل ذلك يفتوق قدرة أي أسير على الاحتمال، فكيف بأسير دخل السجن وهو يعاني المرض وعائلة الأسير معطان تعرف جيداً معنى الاعتقال؛ فهذا ليس الاعتقال الأول لأسيرها، إذ أمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه 11 عاماً، لكن الاعتقالين الأخيرين يكادان يتوازيان في قسوتهما، بل

بصورة أكبر.

تقرير مكتب: إعلام الأسرى

حين نال الأسير عبد الباسط معطان (51 عاماً) من قرية برقاً شرق رام الله حريته من اعتقاله الأخير، كانت لوحة الاعتقال الحالية التي يقاسمها الأسرى في سجون الاحتلال مرسومة بوضوح على جسده؛ مرسومة بريشة التعذيب والتنكيل؛ هزال شديد، شحوب في اللون، كدمات على يديه، ضعف في الذاكرة، وضعف في النظر، إضافة إلى مرض السرطان الذي أصيب به سابقاً، والذي ساهمت اعتقاله المتكررة في سجون الاحتلال في ترسيخه في جسده، وحالت دون اكتشافه في مراحل الأولى.

وبعد تحرره، بدأ الأسير معطان مرحلة من العلاج والتعافي، وكان جسده يستعيد شيئاً من صحته تدريجياً، لكن الاحتلال أعاد إليه كابوس الاعتقال مجدداً. ففي تاريخ 2026/2/17، اقتحمت قوات الاحتلال منزله بعنف، ورؤعت أبنائه، وكبّلت يديه، وأعدت ذاكرة الاعتقال إلى قلب زوجته، قبل أن تنقله إلى الأسر أمام أعين عائلته، التي كانت قد داقت مرارة الصبر الطويل حتى تحرره من جحيم السجون ومقابر الأحياء.

«أجنحة النور والأمل» للكاتبة رزان الرابي -

حين يتحول الوجود إلى لغة للحياة والانتصار



بظم : بن معمر الحاج
عيسى - الجزائر

تأتي رواية «أجنحة النور والأمل» للكاتبة رزان نواف حلمي الرابي بوصفها تصا إنسانياً يشتغل على منطقة شديدة الحساسية في الوجدان الإنساني؛ منطقة الأمل حين يتحول من تجربة فردية إلى سؤال وجودي كبير حول الحياة، والخوف، والموت، والحب، والقدرة على النهوض من تحت الركام. منذ الصفحات الأولى، لا تضع الكاتبة القارئ أمام رواية تقليدية تقوم على تصاعد الأحداث بقدر ما تضعه أمام رحلة داخل النفس البشرية وهي تواجه أكثر اختبارات الحياة قسوة: المرض. الرواية تنطلق من شخصية «سلمى»، الفتاة الجامعية التي تجد نفسها فجأة أمام تشخيص السرطان، ومن هذه اللحظة يبدأ التحول الحقيقي في بنية الشخصية وفي الرؤية السردية للنص. فالرواية لا تتعامل مع المرض باعتباره حدثاً طبيياً فقط، بل باعتباره زلزالاً نفسياً وروحياً يعيد تشكيل الإنسان من الداخل. ولهذا تبدو الرواية أقرب إلى سيرة وجدانية للروح وهي تتعلم معنى البقاء.

أول ما يلفت الانتباه في النص هو هذا العنوان المركب: «أجنحة النور والأمل». فالعنوان لا يحمل مجرد دلالة جمالية، بل يختزن الرؤية الكاملة للرواية. «الأجنحة» ترمز إلى القدرة على التحليق والانعتاق، بينما «النور» و«الأمل» يمثلان الوجه المقابل للعتمة التي يفرسها المرض. وكأن الكاتبة تريد أن تقول منذ البداية إن الإنسان لا يهزم ما دام قادراً على خلق ضوء داخله، حتى وهو يسير في أقسى العواصف. تعتمد الكاتبة أسلوباً عاطفياً شفافاً، يقترب كثيراً من لغة التأمل والبوح الداخلي. فالجمال في معظمها قصيرة، محملة بإيقاع وجداني واضح، وتقوم على تكثيف المشاعر أكثر من تكثيف الأحداث. وهذا ما يجعل النص قريباً من القراء الذين يبحثون عن الأدب الإنساني القائم على الإحساس أكثر من الصراع الخارجي التقليدي. نلاحظ مثلاً كيف تصف سلمى لحظة اكتشاف المرض، حيث يتحول العالم فجأة إلى فضاء بارد ومخيف، وتصبح التفاصيل اليومية الصغيرة - صوت

الأم، ضحكات العائلة، الجدران، القهوة - عناصر تحمل معنى الفقد المحتمل. هنا تنجح الكاتبة في جعل القارئ يعيش الصدمة النفسية لا بوصفها حدثاً خبرياً، بل كاختناق داخلي بطيء.

ومن أبرز نقاط القوة في الرواية قدرتها على بناء شخصية سلمى بشكل تدريجي. فهي لا تتحول فجأة إلى بطلة خارقة، بل تمر بمراحل متباينة من الانكسار والخوف والضعف، قبل أن تصل إلى مرحلة التصالح مع ذاتها. وهذا التطور النفسي يعطي الشخصية صدقاً إنسانياً واضحاً. فالقوة هنا ليست فطرية، بل مكتسبة من التجربة نفسها. ولذلك تبدو سلمى في كثير من اللحظات مرآة للقارئ؛ لأنها تخاف كما يخاف الجميع، وتتعب كما يتعب الجميع، لكنها تحاول رغم ذلك أن تستمر.

الرواية كذلك تشتغل على فكرة «إعادة تعريف الذات». ففي البداية ترى سلمى المرض باعتباره نهاية محتملة لأحلامها، لكنها مع مرور الوقت تكتشف أن الأمل قد يتحول إلى أداة لاكتشاف المعنى الحقيقي للحياة. وهنا تتجاوز الرواية الخطاب العاطفي البسيط لتدخل في بعد فلسفي هادئ؛ هل الإنسان هو جسده فقط؟ أم أن التجربة القاسية قادرة على كشف جوهر آخر أكثر عمقاً؟ الكاتبة تميل بوضوح إلى الخيار الثاني، ولذلك يصبح المرض في الرواية معلماً قاسياً، لكنه ضروري لولادة وعي جديد.

أما شخصية يوسف، فهي تمثل في البناء السردى عنصر التوازن النفسي والروحي. يوسف لا يظهر كبطل رومانسي تقليدي، بل كحضور هادئ يمنح سلمى القدرة على التنفس وسط الاختناق. علاقته بها لا تقوم على الشفقة، وهذه نقطة ذكية جداً في الكتابة؛ لأن الرواية تتجنب تحويل البطلة إلى ضحية تستجدي التعاطف. يوسف يحب سلمى بوصفها إنساناً كاملة، لا بوصفها مريضة. ولهذا فإن العلاقة بينهما تحمل بعداً إنسانياً عميقاً، قائماً على المشاركة النفسية لا على العاطفة السطحية.

الكاتبة نجحت أيضاً في تقديم الحب بوصفه طاقة مقاومة. فالحب هنا ليس ترفاً عاطفياً، بل وسيلة للبقاء. وكلما اقتربت سلمى من يوسف، اقتربت أكثر من الحياة نفسها. وهذه الفكرة تظهر بوضوح في الحوارات التي تجمعهما، حيث يتحول الكلام البسيط إلى مساحة دعم نفسي وروحي. الحوار في الرواية عموماً يمتاز بالعنوية والدفء، وإن كان أحياناً يميل إلى المباشرة الخطابية، خاصة في المقاطع

التي تحمل رسائل تحفيزية واضحة.

من الناحية الرمزية، تستثمر الرواية كثيراً في ثنائية «الضوء والعتمة». فالعتمة ترمز إلى الخوف والمرض والانهايار النفسي، بينما الضوء يمثل الأمل والحب والإرادة. هذه الثنائية تتكرر عبر الصور البلاغية في معظم الفصول، حتى تكاد تتحول إلى العمود الفقري للنص. واللافت أن الكاتبة لا تجعل الضوء انتصاراً نهائياً على العتمة، بل تجعله فعل مقاومة مستمر. وهذا يمنح الرواية صدقاً أكبر، لأنها لا تقدم حياة مثالية خالية من الألم، بل حياة ممكنة رغم الألم.

كما أن الرواية تنجح في تحويل التجربة السردية إلى رسالة جماعية. فلمى لا تبقى حبيسة معاناتها الشخصية، بل تتحول تدريجياً إلى مصدر إلهام للآخرين، خاصة الأطفال والمرضى الذين تلتقيهم. وهنا تنتقل الرواية من سؤال «كيف أنجو أنا؟» إلى سؤال «كيف أجعل تجربتي تمنح الآخرين قوة؟». وهذه النقلة تمنح النص بعداً إنسانياً نبيلاً، وتجعل البطلة تتجاوز حدود ذاتها نحو معنى أوسع للحياة.

في الجانب الأسلوبى، تعتمد الكاتبة لغة شاعرية واضحة، مليئة بالتشبيهات والصور الوجدانية. أحياناً تشعر أن النص يتحرك بين الرواية وقصيدة النثر، خاصة في المقاطع التأملية التي تتحدث فيها سلمى مع نفسها أو تكتب في دفترها. هذا الأسلوب يمنح النص حساسية عالية، لكنه في بعض المواضع يجعل الإيقاع متشابهاً، لأن اللغة العاطفية المكثفة تستمر بنفس التبرة تقريباً عبر فصول متعددة.

وربما كان من الأفضل تنويع الإيقاع السردى بإدخال لحظات أكثر حدة أو صداماً درامياً. ومع ذلك، فإن من أهم ميزات الرواية قدرتها على خلق تعاطف حقيقي مع الشخصيات. القارئ لا يقرأ عن الألم من الخارج، بل يشعر أنه يسير مع سلمى داخل الممرات الباردة للمستشفى، ويجلس معها في لحظات الخوف والإنهاك. وهذا النوع من الكتابة يحتاج إلى صدق شعوري أكثر من حاجته إلى التعقيد التقني، ويبدو أن الكاتبة تراهن أساساً على هذا الصدق. الرواية كذلك تحتفي بالتفاصيل الصغيرة بوصفها مصادر للحياة. كوب شاي، ضحكة طفل، رسالة دعم، وردة في حديقة، جلسة هادئة تحت المطر - كل هذه الأشياء تتحول داخل النص إلى انتصارات صغيرة على الموت. وهذه النظرة تجعل الرواية شديدة الإنسانية، لأنها تعيد الاعتبار للأشياء البسيطة التي غالباً ما يغفلها الإنسان في حياته اليومية. ومن الجوانب اللافتة أيضاً حضور «الدفتر» في الرواية كرمز للذاكرة والمقاومة. فالكتابة بالنسبة لسلمى ليست مجرد تسجيل للأحداث، بل وسيلة لفهم ذاتها وتفريغ خوفها وإعادة ترتيب روحها. وكان الكاتبة تقول إن الكتابة نفسها فعل شفاء، وإن الإنسان حين يكتب ألمه يتحول الألم إلى معنى يمكن احتماله. ورغم أن الرواية تنتمي بوضوح إلى الأدب العاطفي الإنساني، فإنها لا تسقط بالكامل في الميلودراما المفرطة. صحيح أن بعض المشاهد تعتمد على التأثير العاطفي المباشر، لكن النص يحافظ عموماً على توازن مقبول بين الحزن والأمل. وربما يعود ذلك إلى أن

الكاتبة لا تجعل المرض نهاية مأساوية فقط، بل رحلة اكتشاف للذات والآخرين.

على مستوى البناء، تتقدم الرواية بطريقة خطية واضحة، دون تعقيد زمني أو تقنيات سردية تجريبية. وهذا الاختيار يبدو مقصوداً، لأن الكاتبة تركز على إيصال التجربة الشعورية بسلاسة إلى القارئ. الفصول قصيرة نسبياً، وكل فصل يحمل عنواناً رمزياً يعكس المرحلة النفسية التي تمر بها البطلة، مثل «إشراق بعد العتمة»، «حين ينهض الأمل من تحت الركام»، «مرآة الحقيقة»، وغيرها من العناوين التي تعكس الروح التحفيزية للنص. ومع اقتراب الرواية من نهايتها، تصبح سلمى أكثر نضجاً واتزاناً. لم تعد ترى المرض كعدو فقط، بل كتجربة أعادت تشكيل رؤيتها للحياة. وهذا التحول هو جوهر الرواية الحقيقي: الانتصار ليس دائماً شفاء الجسد، بل قد يكون شفاء الروح من الخوف واليأس. في المحصلة، فإن «أجنحة النور والأمل» ليست رواية عن السرطان فقط، بل عن الإنسان حين يواجه هشاشته ويكتشف أن داخله قدرة مذهلة على المقاومة. إنها رواية تحتفي بالحياة لا لأنها سهلة، بل لأنها تستحق أن نعيش رغم كل شيء. تص إنساني دافئ، يعتمد على الصدق العاطفي واللغة الشعرية، ويمنح القارئ جرعة من التأمل في معنى الألم والحب والأمل. لقد استطاعت الكاتبة أن تكتب عملاً يحمل رسالة واضحة: قد يسقط الجسد، قد تتعب الروح، قد يمر الإنسان بأقسى العواصف، لكن هناك دائماً نافذة صغيرة للضوء. ومن تلك النافذة يمكن أن تبدأ الحياة من جديد.

